مُثلثات قُطرب

مع زياداتها

إعداد وترتيب وتعليق

أحمد محمودي جمال بن تقد الدرية المكي



توزيع : مكتبة الأسدي
مكة المكرمة

الطبعة الثانية
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مثلثات قطرب

مع زيادتيها

إعداد وترتيب وتعليق
أحمد جمهوري جهارس نور الدين بنجر المكي

١-للإمام قطرب رحمه الله

٢-للشيخ عبد الوهاب حسن البهني رحمه الله

٣-للأستاذ أحمد جمهوري الأندونيسي المكي عافاه الله

ح أحمد جمهوري جهارس نور الدين المكي ، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

نور الدين المكي، أحمد جمهوري جهارس
مثلثات قطب مع زيادتيها .- مكة المكرمة

٠٠ ص ؛ ٠٠ سم

١ـ اللغة العربية ـ اشتقاق ٢ فقه اللغة ٣ـ اللغة العربية
المترادفات والاضداد ٤ـ اللغة العربية ـ النطق
أ- العنوان.
ديوي ٤١٢ ١٦/٢٩٠٧

رقم الإيداع : ١٦/٢٩٠٧
ردمك : ٣ـ ٢٥٩ـ ٣١ـ ـ٩٩٦٠

الطبعة الثانية

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خلق الإنسان فكرم وتكرم وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله عظيم خلقه موقر ومعظم وصلى الله وسلم على نبينا وحبيبنا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد ..

فإني أشكر وزارة الإعلام على إذنهم بطبعة هذا الكتاب ثانية وعلاوة على ذلك فإن الطبعة الأولى لم يرتح لها قلبي منذ صدورها فكانت الأحرف المطبعية صغيرة والأخطاء كثيرة فمكثت مشغل البال حائر الفكر والحال حتى خفف الله عني كل الأثقال ، ويسر لي كل الإشكال فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي المتعال وعلى كل حال فإني أشكر جميع الأخوان الذين يساعدونني على صدور الطبعة الأولى خصوصا أخي في الله محمد نور الدين مربو فجزاهم الله جزاء حسنا، وفي فترة بين طبعتين حصلت أربعة ألفاظ وهي – رجعة – عرب – فرق – فرقة ، فألحقتها على ما تقدم حتى صار مجموعها مائة وتسعة وثلاثين لفظا فقلت في ذلك : ٣ ١٠٠ ٩

مجموعها في لقط لقطتها بالأحوط

سألت ربا معطي نفعا لكل طالب

فانشرح لذلك صدري وشرعت مستعينا بالله العلي العظيم حتى صار الكتاب مصححا ومنقحا على حسب قصار جهدي وأني أحمد الله تعالى حمدا كثيرا على توفيقه في نظمي هذا الكتاب حتى سلكت فيه مسلك النصيحة فليس الكتاب مقتصرا على اللغة والأدب فقط بل هو كتاب لغوي وأدبي وأخلاقي ودعائي كما ستراه إن شاء الله أيها القارئ – المستفيد – وعلى الله قصدي وتوكلي وأسال تعالى بأن يبارك لي في الزمن والأجل وأن يحفظني من المحن والزلل والحمد له في الآخرة والأولى وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد سيد الأولين والآخرين وسيد الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

نزيل مكة المكرمة
الفقير إلى الله الصبور
أحمد جمهوري
١٢/ ٣/ ١٤١٧هـ

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنار طريق الهدى بفتح قلوب عباده المهتدين ، وأعز الإسلام بكسر شوكة الكافرين المعتدين، وألف بين قلوب المؤمنين بضم شمائلهم المتفرقة بهذا الدين، فأصبحوا بنعمته إخوانا متعاونين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا تنزه عن قول النصارى بثالث ثلاثة فسبحان رب العالمين، وأشهد أن سيدنا وحبنا محمدا عبده ورسوله، وقد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد البر الرءوف الرحيم، المبعوث رحمة للعالمين، أفصح من نطق بالضاد ، أمرنا بالبر والصلة إلى أولي الأقربين والمساكين، ولو بنصف ثمرة أو بقليل من البر إلى الصديق والحميم المحتاجين ، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فقد قرأنا مثلثات الإمام قطرب النحوي على يدي شيخنا العلامة الجليل إسماعيل عثمان زين اليمني المكي المتوفي سنة ١٤١٤هـ - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - عدة مرات في النسخ المتداولة بين أدينا الآن، والتي شرحها الشيخ محمد بن علي زريق، وقرأنا أيضا للشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني[1] وهو مزيد على مثلثات الإمام قطرب، فخطر ببالي أن استدرك ما لم تدون بتلك المتداولة، وأن أرتبها وأعلق عليها بعون الله - في أكثرها متفائلا بأول لفظ ذكرته في الاستدراك ، وهو لفظ (جنة) - جعلني الله وإياكم من أهلها - وقد ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن، ومختتما بالدعاء وسؤال الجنان ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

مكة المكرمة

١٨ ربيع الثاني ١٤١٦هـ

---

(١) وفي معجم المؤلفين " هو عبد الوهاب بن حسين البهنسي ، الشافعي ، الوراق ، صاحب ش" شرح مثلثات قطرب " توفى سنة ٦٨٥هـ. (٦س/ ٢٢١).

التعريف بقطرب ناظم المثلث

هو الإمام اللغوي أبو علي محمد بن المستنير البصري، كان من تلاميذ سيبويه ، وهو الذي لقبه قطربا، لأنه يبكر إليه في بكرة النهار، فكلما فتح الباب وجده هناك ، فقال له : ما أنت إلا قطرب ليل – وهي : دويبة لا تزال تدب طيلة ليلها ولا تهتدي – وفي حديث ابن مسعود – رضي الله عنه – يقال : إن القطرب لا تستريح نهارها سعيا ، فشبه عبد الله الرجل يسعى نهارا في حوائج دنياه فإذا أمسى أمسى كالاًّ تعبا، فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك : فهذا جيفة ليل قطرب نهار إهـ " تاج العروس" (١/ ٤٣٥) بالتصرف.

هذا وقد غلب هذا الإسم عليه ، واشتهر به ، كان – رحمه الله – من كبار أئمة اللغة في عصره ، له تأليف عدة منها :

١ – معاني القرآن الكريم

٢ – كتاب النوادر.

٣ – كتاب الأزمة

٤ – كتاب الأضداد.

٥ – خلق الإنسان

٦ – غريب الحديث.

٧ – كتاب العلل في النحو.

٨ – كتاب الإشتقاق.

٩ – كتاب القوافي.

١٠ – كتاب الأصول.

١١ – كتاب الصفات.

١٢ – خلق الفرس.

١٣ – الرد على المحلقين.

١٤ – كتاب الأصوات.

١١٥ – كتاب الفرق.

وغيرها.

وهو أول من وضع المثلث في اللغة العربية، وتبعه غيره، كالبطليوسي، والخطيب، والبلنسي، وكان معلما لأولاد الأمير أبي دلف العجلي [١]

وممن شرح مثلثا قطرب، ضياء الدين أبو العز المغيث بن علوي البغدادي اللغوي الحنبلي المتوفي سنة ٥٨٣هـ .

توفى الإمام قطرب – رحمه الله ببغداد سنة ٢٠٦هـ .

راجع ترجمته في " شذرات الذهب " (٢/ ١٥) و " الفهرس " (١/ ٥٢-٥٣) و "وفيات أعيان" (١/ ٦٢٥) و " الكامل في التاريخ" (٦/ ١٢٩) ، "كشف الظنون" (٦/ ٩) و " تاريخ بغداد " (٣/ ٢٩٨-٢٩٩) و " الإعلام" (٧/ ٣١٥) و "معجم المؤلفين" (١٢/ ١٥).

---

(١) أحد قواد المأمون/ ثم لمعتصم بمن بعده ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس ، توفى ، ببغداد سنة ٢٢٦هـ وقيل : ٢٢٥هـ ومن آثاره : " كتاب سياسة الملوك " " كتاب السلاح " " كتاب الجوارح واللعب بها " . راجع معجم المؤلفين (٨/ ١٠٩).

مثلثات الإمام قطرب (رحمه الله)

١ - لفظ (امة)

فَأمَّ قَلْبِي أَمَّةْ عِنْدَ زَوَالِ الإِمَّةْ
فَاسْتَمِعُوا يَا أُمَّةْ بِحَقّكُمْ مَا حَلَّ بِي[1]
بِالْفَتْحِ شَيْبُ الرَّأسِ وَالْكَسْرِ ضِدُّ الْبَأْسِ
وَالضَّمِ جَمْعُ النَّاسِ مِنْ عَجَمٍ أوْ عَرَبِ

***

٢ - لفظ (جد)

عَالٍ رَفِيعُ الْجَدِّ أَفْعَالُهُ بِالْجِدِّ
لَقِيتُهُ بِالْجَدِّ كَالْمُعَطَّلِ الْمُخَرَّبِ[2]
بِفَتْحِهَا أَبُ الأَبِ وَالْكَسْرِ ضِدُّ اللَّعِبِ
وَالضّمِ بَعْضُ القُلُبِ كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

***

(١) إمة بالكسر : الحالة ، والشرعة ، والدين.
وبالضم : القامة ، والحين، والوجه، والنشاط، والطاعة، والرجل الجامع للخير، ومن هو على الحق مخالف لسائر الأديان، والعالم، ومن الوجه والطريق معظمه، ومن الرجل قومه، ولله خلقه، والنعمة، والهيئة، والشأن، وغضارة العيش، والسنة، والطريقة، والإمامة والائتمام بالإمام، وجماعة أرسل إليهم رسول.

(٢) جد بالفتح : الحظ ، والبخت، والرزق ، والغنى ، والجلال ، والعظمة ، ووجه الأرض
وبالكسر ، الإجتهاد ، والعجلة ، والإسراع
وبالضم : جانب كل شئ ، وشاطئ البحر ، وماء قليل.

٣- لفظ (جوار)

غَنَّى وَغَنَّتْهُ الجَوَارْ — بِالْقُرْبِ مِنِّيّ والجِوارْ
فَاسْتَمِعُوا صَوْتَ الجُوَارْ — ثُمَّ انْثَنَواْ بِالطَّرَبِ[1]
بالفتحِ جَمْعُ جَارِيَةْ — والكسرِ جَارٌ دَارِيَةْ
والضّمِ صَوْتُ الدَّاعِيَةْ — بِوَيْلهَا وَالْحَرْبِ

***

٤- لفظ (حجر)

مَلَتْ دُمُوعِي حَجْرِي — وَقَلَّ فِيْهِ حِجْرِي
لَوْ كُنْتُ كَابْنِ حُجْرِي — لَضَاقَ فِيْهِ أَدَبِي[2]
بالفتحِ حَجْرُ الرَّجُلِ — والكسرِ جَمْعُ العَقْلِ
والضم إِسْمُ النَّقْلِ — لِرَجُلٍ مُنْتَسِبِ

***

٥- لفظ (حرة)

ثُبْتُ بِأَرْضٍ حَرَّةْ — مَعْرُوفَةٌ بِالحِرَّةْ
فَقُلْتُ يَابْنَ الحُرَّةْ — إرْثِ لِمَا قَدْ حَلَّ بِي[3]

---

(١) جوار بالفتح : ماء كثير ، والسفن ، لغة في الجواري.
وبالكسر : أن تعطي الرجل ذمة

(٢) حجر بالكسر : حضن الإنسان ،والحرام ، وحجر إسماعيل عليه السلام جنب الكعبة المشرفة

(٣) حرة بالفتح : العذاب الموجع ، والبشرة الصغيرة.
وبالكسر : العطش.
وبالضم : الكريمة .

بالفتحِ لِلْحِجَارَةْ	والكسرِ للحَرَارَةْ
والضمِ لِلْمُخْتَارَةْ	مِنَ النَّاسِ في الحُجُبِ

***

٦- لفظ (حلم)

جُدْ فَالأَدِيمُ حَلْمُ	وَمَا بَقِي لِي حِلْمُ
وَمَا هَنَا لِي حُلْمُ	مُذْ غِبْتُ يَا مُعَذِّبِي(1)
بالفتحِ جِلْدٌ نُقِبَا	والكسر عَفْوُ الأُدَبَا
والضم فِي النَّومِ هَبَا	حُلْمٌ كَثِيرُ الكَذِبِ

***

٧- لفظ (حمام)

قُولُوا لِأَطْيَارِ الْحَمَامْ	يَبْكِيْنَنِي حَتَّى الحِمَامْ
أَمَا تَرىَ يَا ابْنَ الْحُمَامْ	مَا فِي الْهَوَى مِنْ طَرَبِ(2)
بالفتحِ طَيْرٌ يَهْدُرُ	والكسرِ موتٌ يُقْدَرُ
والضمِ شخصٌ يُذْكَرُ	بِالإِسْمِ لا بِالْلَقَبِ

***

٨- لفظ (خرق)

رَامَ سُلُوْكَ الخَرْقِ	مَعَ الطَّرِيقِ الخِرْقِ
إِنَّ بَيَانَ الخُرْقِ	عِنْدَ رُكُوبِ السَّبَبِ(3)

---

(١) حلم بالكسر : العقل، وسن الإدراك، والإناة . والضم : الكريمة .

(٢) حمام بالضم : السيد الشريف، وحمى الدواب.

وبالفتح : القفر – بتقديم القاف على الفاء – القفر البعيد مستويا كان أو غير مستو.

(٣) الخرق بالضم : ضعيف الرأي ، ونومة الخرق أي نوم وقت الضحى ، هامعة : أي كريمة.

بِالْفَتْحِ أَرْضٌ وَاسِعَةْ والكسرِ كَفٌّ هَامِعَةْ
والضم شَخْصٌ مَا مَعَهْ شَيْءٌ مِنَ التَّهَذُّبِ

***

٩- لفظ (دعوة)

دَعَوْتُ رَبِّي دَعْوَةْ لَمَّا أَتَى بِالدِّعْوَةْ
فَقُلْتُ عِنْدِي دُعْوَةْ إِنْ زُرْتَنِي فِي رَجَبِ(١)
بالفتحِ لله دَعَا والكسرِ في الأَصْلِ الدِّعَا
والضم شَيْءٌ صُنِعَا لِلأَكْلِ عِنْدَ الطَّرَبِ

***

١٠- لفظ (رقاق)

هَذِي عَلامَاتُ الرَّقَاقْ فَانْظُرْ إِلَى أَهْلِ الرِّقَاقْ
هَلْ يَنْطِقُوا قَبْلَ الرُّقَاقْ بِالصِّدْقِ أَمْ بِالْكَذِبِ(٢)
بالفتح رَمْلٌ مُتَّصِلْ والكسر خُبْزٌ قَدْ أُكِلْ
والضم أَرْضٌ تَنْفَصِلْ عَلَى أَمَانِ النُّصبِ

***

١١- لفظ (سبت)

حَمِدَ يَوْمَ السَّبْتِ إِذْ جَاءَ مُحْذِي السِّبْتِ
عَلَى نَبَاتِ السُّبْتِ فِي المَهْمَهِ المُسْتَصْعَبِ(٣)

---

(١) الدعوة بالفتح : الحلف

(٢) قال في المختار " : الرقاق بالضم : الخبز الرقيق

(٣) السبت بالفتح : يوم الراحة، والنوم، والفرس الجواد ، والغلام الجري ، والرجل الداهية، والدهر، وحلق الرأس، وضرب العنق ، والحيرة، والقطع.

بالفتح يَومٌ وإذَا كَسْرَتَهُ فَهُوَ الحِذَا

والضم نَبْتٌ وَغِذَا إذَا نَشَا في الرَّبْرَبِ

***

١٢ - لفظ (سقط)

نَاوَلَ بَرْدَ السَّقْطِ مِنْ فِيهِ عَينَ السِّقْطِ

فَلاَحَ رَمْيُ السُّقْطِ وَمِيضُهُ كالشُّهُبِ[١]

بالفتح ثَلْجٌ وَبَرَدْ والكسر نَارٌ مِنْ زَنَدْ

والسُّقطُ بالضم الوَلَدْ قَبْلَ تَمَامِ الإِرْبِ

***

١٣ - لفظ (سلام)

بَدَا فَحَيَّا بِالسَّلاَمْ رَمَى عَدُوْ لِي بالسِّلاَمْ

أَشَارَ نَحْوِي بالسُّلاَمْ بِكَفِّهِ الْمُخَضَّبِ[٢]

بالفتحِ لَفْظُ الْمُبْتَدِي والكسرِ صَخْرُ الجَلْمَدِي

والضمِ عرْقٌ في الْيَدِي قَدْ جَاءَ في قَوْلِ النَّبِي

***

١٤ - لفظ (سهام)

خَدَّدَ في يَوْمٍ سَهَامْ قَلْبي بِأَمثالِ السِّهَامْ

كَالشَّمِس تَرْمي بالسُّهَامْ بِضَوْئِهَا واللَّهَبِ[٣]

---

(١) السقط بالفتح : ما يسقط من الندى ، ومن لا يعد من خيار الفتيان

وبالكسر : ناحية الخباء ، وجناح الطائر.

(٢) السلام بالفتح : من أسماء الله، السلامة، واسم مكة المكرمة والانقياد، والطاعة.

(٣) السهام بالفتح : حر السموم، وداء وبالضم : تغير اللون مع الهزال.

بِالْفَتْحِ حَرٌّ قَوِيَا وَالْكَسْرِ سَهْمٌ رُمِيَا
وَالضَّمِّ نُورٌ وَضِيَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ

***

١٥- لفظ (شرب)

زَلِقْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ فَلَمْ أُذَدْ عَنْ شِرْبِ
فَانْقَلَبُوا بِالشُّرْبِ وَلَمْ يَخَافُوا غَضَبِي[1]
بِالْفَتْحِ جَمْعُ الأَشْرِبَةْ وَالْكَسْرِ مَاءٌ شَرِبَهْ
وَالضَّمِّ مَاءُ الْعِنَبَةْ عِنْدَ حُضُورِ الْعِنَبِ

***

١٦- لفظ (شكل)

شَاكَلَنِي بِالشَّكْلِ تَيَّمَنِي بِالشِّكْلِ
غَلَبَنِي بِالشُّكْلِ فِي حُبِّهِ وَالْحِزْبِ[2]
بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمِثْلِ وَالْكَسْرِ حُسْنُ الدَّلِّ
وَالضَّمِّ قَيْدُ الْبَغْلِ خَوْفاً مِنَ التَّوَثُّبِ

***

١٧- لفظ (صرة)

صَاحَبَنِي فِي صَرَّةِ فِي لَيْلَةٍ ذِيْ صِرَّةِ
وَمَا بَقِي فِي صُرَّتِي خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبِ[3]

---

(١) الشرب بالكسر : وقت الشرب . وبالضم : الجرع والامتصاص.

(٢) الشكل بالفتح : ما يوافقك ويصلح لك، والنية، والقصد، والمذهب، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة، والهيئة، والكيفية، والصورة والرسم

(٣) الصرة بالفتح : الضجة والصيحة وشدة الحر، والشدة من الحرب.

بالفتحِ جَمْعُ الوَفْدِ والكسرِ كُثْرُ الْبَرَدِ
والضمِ صُرُّ النَّقْدِ في ثَوبِهِ بِالْهُدُبِ

***

١٨- لفظ (صل)

لاَ تَركَنَنْ لِلْصَّلِّ وَلاَ تَثِقْ بِالصِّلِّ
واحْذَرْ طَعَامَ الصُّلِّ وَانْهَضْ نُهُوضَ الْمُجْدِبِ[1]
صَوْتُ الْحَدِيدِ صَرْصَرا وحَيَّةٌ إِنْ كُسِرَا
وَالْمَاءُ إِنْ تَغَيَّرا بِضُمَّهَا لَمْ يُشْرَبِ

***

١٩- لفظ (طلاب)

يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِ الطَّلاَ وَوَجْنَةٍ تَحْكِي الطِّلاَ
وَجِيدُهُ مِنَ الطُّلاَ غَيْداً وَلَمْ تَحْتَجِبْ
بالفتحِ أَوْلاَدُ الظِّبَا والكسرِ خَمْرٌ شُرِبَ
والضمِ جِيْدٌ ضُرِبَ بِحُسْنِهِ جِيْدُ الظَّبي

***

٢٠- لفظ (عرف)

ظَبْيٌ ذَكِيُّ الْعَرْفِ وَآخِذٌ بِالْعِرْفِ
وَآمِرٌ بِالْعُرْفِ سَامٍ رَفِيعُ الرُّتَبِ
بالفتحِ عَرْفٌ طَيِّبُ والكسرِ صَبْرٌ يُنْدَبُ

---

(١) الصل بالفتح: المطرة القليلة وبالكسر: الداهية، والمثل، والسيف القاطع.

والضم قَوْلٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الرِّيَبِ[١]

***

٢١- لفظ (غمر)

إِنَّ دُمُوعِي غَمْرُ وَلَيْسَ عِنْدِي غِمْرُ

فَقُلْتُ يَا ذا الغُمْرُ أَقْصِرْ عَنِ التَّعَتُّبِ

بالفتح مَاءٌ كَثُرَا والكسرِ حِقْدٌ سُتِرَا

والضمِ شَخْصٌ ما دَرَى شَيْئاً وَلَمْ يُجَرِّبِ[٢]

***

٢٢- لفظ (قسط)

طَارَحَني بالقَسْطِ وَلَمْ يَزِنْ بِالْقِسْطِ

فِي فِيْهِ عِرْقُ القُسْطِ وَالْعَنْبَرِي الْمُطَيَّبِ[٣]

بِالْفَتحِ جَوْرٌ فِي الْقَضَا وَالْكَسْرِ عَدْلٌ يُرْتَضَى

والضمِ عُودٌ قِبْضَا رَخَاوَةً لِلْعَصْبِ

***

٢٣- لفظ (قمة)

وَجَدتُه كَالْقَمَّةِ فِي جَبَلٍ ذِي قِمَّةِ

---

(١) العرف بالفتح : الرائحة. وبالضم : المعروف ، والعطاء ،والاعتراف، وموج البحر، والقمة، والعادة المرعية، والإصطلاح.

(٢) غمر بالفتح : الكريم الواسع الخلق ، ومعظم البحر، ومن الخيل الجواد، ومن الثياب السابغ، ومن الناس جماعتهم ولفيفهم.

وبالكسر : العطس. وبالضم : الزعفران.

(٣) القسط بالكسر: العادل، والحصة، والنصيب، والمقدار، والميزان، والرزق.

مُطَرَّحٌ كَالْقُمَّة ... فَقُلْتُ هَذَا مَطْلَبِي[1]

بالفتحِ أَخْذُ النَّاسِ ... والكسرِ أَعْلَى الرَّأسِ

والضمِ لِلأَكْنَاسِ ... مِنَ الْمَكَانِ الْخَرِبِ

***

٢٤- لفظ (كلا)

ضَمِنْتُهُ نَبْتَ الْكَلاَ ... بِالْحِفْظِ مِنِّي وَالْكِلاَ

فَشَجَّ قَلْبِي وَالْكُلاَ ... عَمْداً وَلَمْ يُرَاقِبِ

بالفتحِ نَبْتٌ لِلْكَلاَ ... والكسرِ حِفْظٌ لِلْوِلاَ

والضمِ جَمْعٌ لِلكِلاَ ... مِنْ كُلِّ حَيٍ ذِي أَبِ

***

٢٥- لفظ (كلام)

تَيَّمَ قَلبِيْ بِالْكَلاَمْ ... وَفِي الْحَشَاَ مِنْهُ كِلاَمْ

فَصِرْتُ فِي أَرْضٍ كُلاَمْ ... لِكَيْ أَنَالَ مَطْلَبِي[2]

بالفتحِ قَوْلٌ يُفْهَمُ ... والكسرِ جُرْحٌ مُؤْلِمُ

والضمِ أَرْضٌ تَبْرُمُ ... لِشِدَّةِ التَّصَلُّبِ

***

٢٦- لفظ (لمة)

كَأَنَّ مَاَ بِي لَمَّةْ ... مُذْ شَابَ شَعْرُ اللِّمَّةْ

---

(١) القمة بالكسر : قمة الجبل أي أعلاه، والبدن، والقامة.

(٢) الكلام بالفتح : الأقوال، والحديث، والمحادثة، واللغة.

وَمَا بَقِي لِي لُمَّة وَلاَ لَقِي مِنْ نَصَب[1]
بِالْفَتْحِ خَوْفُ الْبَأْسِ وَالْكَسْرِ شَعْرُ الرَّأْسِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ النَّاسِ مَا بَيْنَ شَيْخٍ وَصَبِي

***

٢٧ - لفظ (لحا)

زَادَ كَثِيراً فِي اللَّحَا مِنْ بَعْدِ تَقْشِيرِ اللِّحَا
لَمَّا رَأَى شَيْبَ اللُّحَا صَرَمَ حَبْلَ النَّسَبِ[2]
بِالْفَتْحِ قَوْلُ الْعُذَّلِ وَالْكَسْرِ لَحْيُ الرَّجُلِ
وَالضَّمِّ شَعَرَاتٌ تَلِي لَحْيَ الْفَتَى وَالْأَشْيَبِ

***

٢٨ - لفظ (مسك)

لَمَّا أَصَابَ مَسْكِي فَاحَ عَبِيرُ الْمِسْكِ
فَكَانَ مِنْهُ مُسْكِي وَرَاحَتِي مِنْ تَعَبِ[3]

---

(١) لمة بالفتح : الشدة ، وأصابته من الجن لمة أي مس ، والخطوة الدنو وخطرة في الصدر
وبالكسر : ما تشعث من الشعر ، والشعر المجاوز شحمة الأذن.
وبالضم : الصاحب أو الأصحاب في السفر ، وا المؤنس للواحد والجمع
فقلت في ذلك :

أنظر إلى ذه لمة أعجبني ذو لمة في السفر اختر لمة فذاك سنة النبي
ذه خطرة في الصدر وهو طويل الشعر أي رفقة للأزر خذه لكي لا تتعب

(٢) اللحا بالكسر : فرط باك بالبكاء

(٣) مسك بالضم : البخل.

بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْجِلْدِ ... وَالْكَسْرِ طِيبُ الْهِنْدِ
وَالضَّمِ مَا لاَ يُبْدِي ... مِنْ رَاحَةِ الْمُسْتَوْهَبِ

***

٢٩- لفظ (ملا)

سَارَ مُجِدًّا فِي الْمَلاَ ... وَأَبْحُرُ الشَّوْقِ مِلاَ
وَلُبْسُهُ لِينُ الْمُلاَ ... فَقُلْتُ يَا لَلْعَجَبِ[1]
بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْبَشَرِ ... وَالْكَسْرِ مَاءُ الأَبْحُرِ
وَالضَّمِ ثَوْبُ الْعبْقَرِي ... مُرَصَّعٌ بِالذَّهَبِ

***

(تنبيه)

إلى هنا قد انتهت مثلثات الإمام قطرب النحوي اللغوي، مع شرحها على موالها للشيخ محمد بن علي زريق – رحمهما الله تعالى ونفعنا بعلومهما آمين – ومجموع كلماتها تسعة وعشرون كلمة، كما جاءت أيضا في النسخة التي شرحها الشيخ محمد علي بن حسين المالكي – رحمه الله – وطبعت بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة حماها الله .

ويليها نظم الشيخ الجليل عبد الوهاب بن حسن البهني – رحمه الله – وهو مزيد، عليها ومجموع كلماتها ثمانية.

وسيأتي نظم الطالب أحمد جمهوري الأندونيسي البنجري ثم المكي – حفظه الله – وهو أيضا مزيد على تلك الكلمات ، فلله الحمد والثناء الجميل . هذا وقد حقق الله فيَّ أمل الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني حيث قال : يا سعد من قد وصله فإني واصله بمائة وبضع وثلاثين كلمة وما كنت بذاك إلا متطفلا، ومن الإخلاص و القبول راجيا، والله المستعان ، وإليه المرجع والمآب.

---

(١) الملأ بالفتح : الأشراف، والتشاور، والخلق، والطمع، والظن.
وبالكسر : الأغنياء
وبالضم : الزكام يصيبه من الإمتلاء.

مثلثات الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني - رحمه الله

***

١- لفظ (لقا)

أَتَيْتَهُ وَهُوَ لَقَا	فَبَشَّ بِي عِنْدَ اللِّقَا
وَقَالَ أَطْعِمْنِي لُقَا	فَذَاكَ أَقْصَى أَرَبِي[1]
بالفتحِ كَنْسُ الْمَنْزِلِ	والكسرِ لِلْحَرْبِ قَلِي
والضمِ مَاءُ الْعَسَلِ	عَقَدتُّهُ بِاللَّهَبِ

***

٢- لفظ (عمر)

دِيَارُه قَدْ عَمَرَتْ	وَنَفْسُه قَدْ عَمِرَتْ
وَرَأْسُه قَدْ عَمُرَتْ	مِنْ بَعْدِ رَسْمٍ خَرِبِ
بالفتحِ فِيْهِ سَكَنَا	وكسره نَالَ الْغِنَى
والضمِ مَهْمَا أَمْعَنَا	فِي حَرْثِهِ الْمُجَرَّبِ

***

٣- لفظ (رشا)

صَاحَبَنِي وَهْوَ رَشَا	كَصُحْبَةِ الدَّلْوِ الرِّشَا
حَاشَاهَ مِنْ أَخْذِ الرُّشَا	فِي الْحُكْمِ أَوْ مِنْ رِيَبِ[2]
بالفتحِ لِلْغَزَالِ	والكسرِ لِلْحِبَالِ
والضمِ بَذْلُ الْمَالِ	لِلْحَاكِمِ الْمُسْتَكْلَبِ

***

(١) اللقى بالضم : الطيور.

(٢) الرشا بالفتح : النبات.

٤ - لفظ (زجاج)

اَلرِّيْقُ مِنْهُ كَالزَّجَاجْ ... وَلَحْظُهُ يَحْكِي الزِّجَاجْ

وَالْقَلْبُ مِنْهُ كَالزُّجَاجْ ... وَادٍ سَرِيْعُ الْعَطَبِ

بالفتحِ لِلْقُرُنْفُلِ ... والكسرِ زُجُّ الْأَسَلِ

والضمِ ذَاتُ الشُّغُلِ ... مِنَ الزُّجَاجِ الْحَلَبِ

***

٥ - لفظ (منة)

لَلَذْعُ أَلْفِ مَنَّةْ ... وَلاَ احْتِمَالِ مِنَّةْ

مَنْ كَانَ فِيْهِ مُنَّةْ ... فَلْيَسْتَرِحْ بِالْهَرَبِ

بفتحِها لِلْحَيَّةِ ... وكسرِها لِلْهِبَةِ

وضمِّها لِلْقُوَّةِ ... وَهُوَ دَلِيْلُ الْغَلَبِ

***

٦ - لفظ (قرا)

وَرَّثَ ضَعْفاً فِي الْقَرَا ... مِنْهَا مُعَانٌ بِالْقِرَا

وَذَاكَ فِي غَيْرِ الْقُرَى ... فَكَيْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ[1]

بالفتحِ ظَهْرُ الْوَهْدِ ... والكسرِ طَعْمُ الْوَفْدِ

وَالضَّمِ جَمْعُ الْبَلَدِ ... كَمَكَّةٍ أَوْ يَثْرِبِ

***

---

(١) القرا بالفتح : القرية، وجمعها القرى.

وبالكسر : ما جمع من الحوض، وأم القِرى النار.

٧- لفظ (ظلم)

مَنْ لِّي بِرَشْفِ الظَّلْمِ ... أَوِ اصْطِيَادِ الظَّلْمِ

مَا عِنْدَهُ مِنْ ظُلْمِ ... وَلاَ مَقَالِ ٱلْكَذِبِ[1]

بِالفتحِ مَا ٱلأسْنَانِ ... وَلِلنَّعَامِ الثَّانِي

وَالظُّلْمُ لِلإِنْسَانِ ... مَجْلَبَةٌ لِلْغَضَبِ

***

٨- لفظ (قطر)

فَالْقَطْرُ جُودُ كَفِّهِ ... وَالْقِطْرُ سَيْلُ حَتْفِهِ

وَالْقُطْرُ مَاءُ أَنْفِهِ ... وَخَدُّهُ مِنْ ذَهَبِ[2]

بِالفتحِ غَيْثٌ سُكِبَ ... وَٱلْكَسْرِ صُفْرٌ ذُوِّبَا

والضمِّ عَوْدٌ جُلِبَا ... مِنْ عَدَنٍ فِي ٱلْمَرْكَبِ

***

لَمَّا رَأَيْتُ دَلَّهُ ... وَهَجْرَهُ وَمَطْلَهُ

رَثَيْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ ... مُثَلَّثاً لِلْقُطْرُبِ

وَابْنُ زُرَيْقٍ نَظَماً ... شَرْحاً لِمَا تَقَدَّمَا

فَرُبَّمَا تَرَحَّمَا ... عَلَيْهِ أَهْلُ ٱلأَدَبِ

أَدَّيْتُ فِيهِ وَاجِبِي ... فِي خِدْمَةِ ٱلْمَخَالِبِ

أَحْمَدُ ذِي ٱلْمَوَاهِبِ ... وَذِي النَّجَارِ الطَّيِّبِ

---

(١) ظلم بالفتح : الثلج

وبالضم : ضد العدل

(٢) قطر بالضم : الناحية ، والجانب.

مَــنْ جَـاءَهُ وَأَمَّلَهْ يَنَـالُ مِنْـهُ أَمَلَهْ

يَـا سَعْدَ مَنْ قَدْ وَصَلَهْ مِنْ أَهْلِ عِلْمِ الْأَدَبِ[1]

إِمَّا بِبَحْثٍ بَحَثَهْ أَوْ بِاخْتِرَاعٍ أَحْدَثَهْ

فِي شَرْحِ ذِي الْمُثَلَّثَةْ بِنَظْمِهِ الْمُهَذَّبِ

مُصَلِّياً مُسَلِّماً عَلَى النَّبِي كُلَّمَا

رَقْرَقَ بَرْقٌ أَوْهَمَا بِالْوَدْقِ مُزْنُ السُّحُبِ

***

(١) يا سعد من قد وصله – فلله الحمد أولا وآخرا ، فإن أحمد جمهوري جهارس نور الدين – أحد طلبة لعلم الشريف ببلد الله الحرام قد وصله بأكثر من مائة وبضع وثلاثين كلمة، ورجعه في ذلك – من بضاعته القليلة – مثل كتاب (تاج و (تهذيب الأسماء واللغات) للإمام النووي – رحمه الله – و (النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير – رحمه الله و (قاموس عربي إندونيسي) لأحمد ورثون منور – عافاه الله-.

فما كان من صواب فالفضل لهؤلاء الأعلام ، وما كان غير ذلك فمني المقصر قليل الاهتمام، وأرجو لمن تصفحه الإصلاح بالتمام، وإني أرجو الله المولى المنعم النافع أن ينفع بهذه الوريقات نفعا عاما لنفسي ولجميع المسلمين، ويزيدنا العلم النافع، وأسأل المولى الكريم الذي حقق أمل الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني أن يجعلني سعيدا في الدنيا والآخرة وأن يجمع المسلمين جميعا بالحبيب المصطفى يوم القيامة في الجنة، سعداء مقبولين مرضيين. آمين يا رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

مثلثات الأستاذ أحمد جمهوري البنجري

(كان الله في عونه وحفظه)

١ - لفظ (جنة)

سَأَلْتُ رَبِي جَنَّةْ   عُذْتُ بِهِ مِنْ جِنَّةْ
خُذْ يَا أَخِي ذِهْ جُنَّةْ   قَبْلَ الْوَغَى ثُمَّ اذْهَبِ[1]
بفتحِهَا دَارُ النَّعِيمْ   والكسرِ شَيْطَانٌ رَجِيمْ
بِضُمِّهَا تُرْسٌ سَلِيمْ   سِتْرٌ لَنَا فِي الحَرْبِ

***

٢ - لفظ (ازر)

أُطْلُبْ أخَاً لِلأَزْرِ   خُذْ شَيْئَكُمْ مِنْ إِزْرِ
أُرْبُطْ بِهِ فِي أُزْرِ   إِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبِ[2]
بفتحِهَا لِقُوَّةِ   مِنْ أَصْلِهِ بِكَسْرَةِ
ذِهْ مَقْعَدُ الإِزَارَةِ   بِعَوْرَةٍ لاَ تَلْعَبِ

***

(١) جنة بالفتح : الحديقة ذات الشجر ، الجنة ثمانية : دار النعيم ، ودار السلام ، ودار المقامة ، ودار الخلد ، والمأوى، وعدن، وعليون، وفردوس.

وبالكسر : الجنون، ومن النبت زهره.

وبالضم : الوقاية وكل ما وقى من السلاح.

قلت في مدح النبي ﷺ :

دعانا النبي إلى جَنة   وحذرنا عن دعا جِنة
محبي عليك بذي جُنة   تصدق بشيء وصم عن حرام

(٢) أزر بالفتح : أيضا بمعنى الضعف (ضد) – والظهر .

٣- لفظ (ألفة)

اِحْتَرِمُوا أَلْفَتَكُمْ ... وَعَاقِدُوا إِلْفَتَكُمْ
وَوَاصِلُوا أُلْفَتَكُمْ ... وَلَوْ بِنِصْفِ الرُّطَبِ
نِيَابَةً أُسْتَاذُكُمْ ... ذِهْ مَرْأَةٌ تُحِبُّكُمْ
أَعْنِي صَدَاقَةً لَكُمْ ... فِي حَاضِرٍ أَوْ غَائِبِ

***

٤- لفظ (ألّ)

رَفَعْتُ صَوْتِي أَلاًّ ... لِأَنَّ لِيَ إِلاًّ
دُعَا لِأُمِّي أُلاًّ ... لَا آخِراً فِي الْغَالِبِ[1]
أَيْ رَفْعُ صَوْتٍ بِالدُّعَا ... أَعْنِي إِلَهاً سَامِعاً
أَيْ أَوَّلاً قَدْ سُمِعَا ... مِنْ أَحَدٍ ذِي الأَدَبِ

***

٥- لفظ (بد)

لا تَعْمَلَنْ فِي الْبَدِّ ... أُنْظُرْ إِلَى ذَا الْبِدِّ
وَخُذْ بِهَذَا الْبُدِّ ... كَقِيمَةٍ لِلثَّوْبِ[2]

---

(١) أل بالفتح : رفع الصوت بالبكاء ، وشدة القنوط ، وقال أبو عبيد : المحدثون يروونه بكسر الهمزة ، والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح، وهو أشبه بالمصادر.

وبالكسر : الإل هو الله عز وجل، وفي إل الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته والأصل الجيد، والنسب، والقرابة، والعهد، والحلف، والحقد، والعداوة، والوحي، والأمان، والجزع عند المصيبة، والجار، والمعدن.

(٢) بد بالضم : الصنم أو بيته ، والمناص ، والمهرب، لا بد أو من كل، يعني حتما، أو من غير بد ضرورة، ولا بد : لا فرق ولا محالة.

أَعْنِي بِهِ فِي التَّعَبِ   اَلْمِثْلُ يَا مَحْبُوبِي
ذَا عِوَضٌ فِي الْكُتُبِ   مَسَطَّرٌ فِي الْبَابِ

***

٦- لفظ (بر)

سُبْحَانَ رَبِّي الْبَرِّ   أَمَرَنَا بِالْبِرّ
زَكَاتُنَا بِالْبُرِّ   عِيْدَ الصِّيَامِ الأَهْذَبِ[1]
اِسْمُ الإِلَهِ ٱلأَعْظَمُ   ضِدُّ عُقُوقٍ يُؤلِمُ
وذِي حُبُوبٌ فَاعْلَمُوا   وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ

***

٧- لفظ (بضع)

بَضَعْتُ لَحْماً بَضْعاً   حَتَّى يَصِيْرَ بِضْعاً
وَاعْلَمْ بِأَنَّ بُضْعاً   صَدَقَةٌ لاَ تَعْجَبِ[2]

---

(١) بر بالفتح : ضد البحر ، والزكي، والصادق، والبار، والمحسن، والكثير البر، والمطيع.
وبالكسر : الصدق في اليمين، والطاعة، والصلاح، والخير، واللطيف، والشفقة والاتساع في الإحسان، والجنة، والفؤاد، ولد الثعلب والفأرة والجرذ. وقولي : سبحان رب، الرب : يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلى على الله، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال : رب كذا إهـ " النهاية".

(٢) بضع بالفتح : التزوج والمباضعة والإبضاع، وبالضم : المهر وعقد النكاح والطلاق والجماع والفجر، والماضي في ذلك بضع الشيء أي قطعه وشقه وبضع الكلام أي تبين. وبضع القول أي فهمه . وبضع سئم، وبضع تزوج ، وسنة النبي .. أعني : قوله : " وفي بضع أحدكم صدقة " الحديث [رواه مسلم] - - رحمه الله تعالى - عن أبي ذر رضي الله عنه -.

قَطْعاً كَمَا جَا فِي التُّرَاثْ   مَا بَيْنَ تِسْعٍ وَثَلاَثْ
بِالضَّمِّ وَطْؤُنَا الإِنَاثْ   أَجْرٌ وَسُنَّةُ النَّبِي

***

٨- لفظ (بلة)

إِغْتَنِمُوْا فِي الْبَلَّةِ   لاَ تَبْخَلُوْا بِالْبِلَّةِ
لاَ تَهْتِكُوْا عَنْ بُلَّةِ   وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْعَيْبِ[1]
وَقْتَ الشَّبَابِ الْعَبْقَرِي   بِالرِّزْقِ أَوْ بِالْخَيْرِ
إِسَاءَةٍ عَوَارِ   أَيْ عَوْرَةً لاَ تَطْلُبِ

***

٩- لفظ (ثبات)

هَلْ تَعْلَمَنَّ مَا الثَّبَاتْ   فَخَبِّرَنْ عَنِ الثِّبَاتْ
مَا هِيَ عَنْ دَاءِ الثُّبَاتْ   فَاسْأَلْ لَدَى الطَّبِيْبِ[2]
أُثْبُتْ ثَبَاتاً وَاقْنُتِ   سَيْرٌ لِرَبْطِ رَحْلَةِ
أَيْ مُعْجِزُ الْحَرَكَةِ   تَعَوَّذُواْ بِالرَّبِّ

***

---

(١) بلة بالفتح : الغني بعد الفقر، وما أصاب هلة ولا بلة أي ما أصاب شيئا ما.

وبالكسر : البلة والبلالة الندوة ، وفصاحة اللسان.

(٢) ثبات بالضم : في قوله تعالى : ﴿ فانفروا ثبات ﴾ جمع ثبة كحمة، الجماعة أي جماعاتٍ جماعاتٍ فرقةً فرقةً.

١٠- لفظ (جبل)

قُلْ لِّي أَخِي مَا الْجَبْلُ | أَيْضاً وَهَذَا الْجِبْلُ
يَلِيهِمَا مَا الْجُبْلُ | أَجْرٌ لَكُمْ مِن رَّبِي[١]
بِالْفَتْحِ هذِي سَاحَةُ | أَيْ شَيْئُنَا كَثِيرَةُ
جَمَاعَةٌ عَظِيمَةُ | كُنْ مَعَهُمْ فِي الْمَذْهَبِ

***

١١- لفظ (جث)

جَثَثْتُ هذَا جَثاًّ | رَبِّ ادْفَعَنَّ جِثًّا
رَأَيْتُ ثَمَّ جُثًّا | جَاوَزْتُهَا بِجَانِبِي
قَطَعْتُ قَطْعاً يَا بَنِيْنْ | اِرْفَعْ بَلَا أَيَا مُعِينْ
مَا ارْتَفَعَتْ مِنْ أَرَضِينْ | لَا تَطْلُعَنْهَا تَتْعَبِ

***

١٢- لفظ (جدة)

لَا تَمْشِيَنْ بِالْجَدَّةِ | فِي طَرَفٍ مِنْ جِدَّةِ
وَخُذْ بِتِلْكَ الْجُدَّةِ | لِسَفَرٍ أَوْ ضَرْبِ[٢]
أَمٌّ أَبٍ يَا حَاضِرِي | مِنْ شَاطِئِ الْأَنْهَارِ

---

(١) جبل بالفتح : ميت الجراد ، والنحل ، وما خالط العسل ، وغلاف التمرة .

وبالضم : الشجر اليابس ، الجبل والجبل بضمتين ، والجبل مع تشديد اللام ، والجبل بكسرتين مع تشديد اللام والجبلة بمعنى.

(٢) جدة بالكسر : فقلادة في عنق الكلب ، وضد البلى.

وبالضم : العلامة.

طَرِيْقَةٌ فِي ٱلآخِرِ أُسْلُكْ مَعِي فِي الدَّرْبِ

***

١٣- لفظ (جرم)

ضُيُوْفُنَا مِنْ جَرْمِ فِيْهِمْ مَلِيْحُ الجِرْمِ
وَإِنْ تَقَعْ فِي جُرْمِ فَتُبْ إِلَى التَّوَّابِ[1]
قَبِيْلَةٌ بِالْيَمَنِ جِسْمٌ لِذِي ٱلأَعْيَانِ
ذَنْبٌ عَلَى ٱلعِصْيَانِ مِنْهُ ابْتَعِدْ لاَ تَقْرَبِ

***

١٤- لفظ (جلد)

لاَ تُكْثِرُوْا بِالْجَلْدِ عَلَى ضَعِيْفِ الجِلْدِ
اِبْتَعِدُوْا مِنْ جُلْدِ فِرَارَكُمْ مِنْ ذِئْبِ[2]
بِالسَّوْطِ اِفْتَحْ ضَرْبَكُمْ غِثَاءُ لَحْمٍ عِنْدَكُمْ
جَلَّادُ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ رَبِّ قِنَا مِنْ عَطَبِ

***

١٥- لفظ (جل)

قَدْ جَاءَ شَخْصٌ جَلُّ لَهُ لَشَأْنٌ جِلُّ

---

(١) جرم بالفتح : الزورق ، والأرض الشديدة ، والحجم ، وبالكسر : اللون ، والصوت.

(٢) جلد بالفتح : الجليد الصبور.

وبالكسر : الذكر أي الفرج ، كما في قوله تعالى : { وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا } أي لفروجهم.

وبالضم : أو بضمتين جلد وجلاد على وزن كرام وأجلاد وجلداء بمعنى أي الذين يكثرون الضرب.

وَفِي يَدَيْهِ جُلُّ	فَيَا لَهُ مِنْ طِيْبِ[1]
بِفَتْحِهَا الجَلِيْلُ	حَالٌ عَظِيْمٌ جَلَلُ
بِالضَّمِ وَرْدٌ يَا فُلُ	خُذْهُ لِسُنَّةِ النَّبِي

***

١٦ - لفظ (جلة)

لاَ تَقْرَبَنْ مِنْ جَلَّةِ	وَاكْرِمَنْ لِجِلَّةِ
خُذْ تَمْرَةً مِنْ جُلَّةِ	وَأَعْطِهَا ذَا أَرَبِ
أَيْ إِبْتَعِدْ مِنْ بَعْرَةِ	أَكْرِمْ بِقَوْمٍ سَادَةِ
هَذِي وِعَاكَقُفَّةِ	مِنْ خُوْصٍ أَوْ مِنْ قَصَبِ

***

١٧ - لفظ (جمال)

إِلَهُنَا يَرْضَى الْجَمَالْ	أُنْظُرْ إِلَى هَذِي الْجِمَالْ
وَإِنْ تَسِرْ إِلَى الْجُمَالْ	زُرْ بَعْدُ مَسْجِدَ النَّبِي[2]
اَلْحُسْنُ مَعْنىً وَصُوَرْ	جَمْعُ جَمَلْ لِتُعْتَبَرْ
ذَا مَوْضِعٌ نَجْدِي ظَهَرْ	بَلِّغْ سَلاَمِي لِلنَّبِي

***

---

(١) جل بالفتح : الحقير (ضد) والمتقدم في السن كذا بالكسر ، والجلل : بوزن الجمل يقال لشيء عظيم وحقير.

(٢) جمال بالفتح : يرضى الجمال أعني قوله عن ابن مسعود رضي الله عنه : إن الله جميل يحب الجمال " (رواه مسلم والترمذي) .

وبالضم : والجمال بتشديد الميم أي الجميل.

١٨- لفظ (جم)

حُبِّي لَحُبٌّ جَمٌّ ... قِيلَ لِجِنِّ جِمٌّ
غِثَاءُ دُرِّجُمٌّ ... خُذْ تُحْفَتِي يَا حِبِّي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَثِيرْ ... بِالكسرِ شَيْطَانٌ مَكِيرْ
ذَا صَدَفٌ قَوْلُ الْخَبِيرْ ... مَوْرِدُهُ مِنْ كُتُبِ

***

١٩- لفظ (حباب)

لاَ تَبْخَلُوْا بِالْحَبَابْ ... حَيَّ اصْنَعُوْا بِالْحِبَابْ
لاَ تَقْرَبُوْا مِنَ الْحُبَابْ ... كَيْ تَسْلَمُوْا مِنْ وَصَبِ[1]
فَطَلٌّ هُوَ الْحَبَابْ ... مَوَادَّةٌ هِيَ اْلحِبَابْ
وَحَيَّةٌ هِيَ الْحُبَابْ ... اُدْعُوْا لَنَا بِالْغَيْبِ

***

٢٠- لفظ (حب)

إِذَا اشْتَرَيْتَ الْحَبَّ ... فَأَعْطِهِ ذَا الْحِبَّ[2]
تَزْدَدْ بِذَاكَ حُبًّا ... تُحْشَرْ مَعَ اْلأَحْبَابِ

---

(١) حباب بالفتح : حبابك أي استطاعتك ، ومعظم الماء

وبالكسر : المحابية والتحبب و المحب ، والقرط من حبة واحدة .

وبالضم : الود والمحبوب ، وحي من بني سليم، واسم شيطان، وأم حبابٍ الدنيا

(٢) حب بالفتح : حب الغمام يعني البرد

وبالكسر : فيه حديث " ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة حب رسول الله أي محبوبه وكان يحبه كثيرا.

وبالضم : الجرة أو الضخمة منها.

كَحِنْطَةٍ وَشِبْهِهَا مَحْبُوبُكُمْ بِكَسْرِهَا
أعَنْيِ الْسوِدَادَ ضَمَّهَا أَطِعْ مُحِبًّا تُقْرَبِ

***

٢١- لفظ (حبر)

خُذْ عِلمَ هَذَا الحَبْرِ وَاكْتُبْ لَهُ بِالْحِبْرِ
وَالْبَسْ لِبَاسَ الْحُبْرْ لِلْبعِيدِ أَوْ لِلْقُرَبِ[1]
بِفَتْحِهَا فَالْعَالِمُ هذَا مِدَادٌ يُرْسَمُ
جَمْعُ حَبِيْرٍ تُعْلَمُ أَعْنِي جَدِيْدَ الثَّوْبِ

***

٢٢- لفظ (حبة)

لِكُلِّ قَلْبٍ حَبَّةْ بُذُوْرُ سَيْلٍ حِبَّةْ
لاَ تَنْسَنِي بِحُبَّةْ أَرْجُو دُعَايَا حِبِّي[2]
أَعْنِي سُوَيْدَائَهُ فَافْهَمْ لِمَا قَدْ قُلْتُهُ
أَعْنِي وِدَاداً قَالَهُ الْمُرْتَضَى فِي الأَدَبِ

***

(١) حبر بالكسر : الحسن، و المثل، و النظير، الحبر والحبرة أي السرور.

(٢) حبة بالفتح : البذرة، والبشرة، وحبة العين، والقليل، والقطعة من الشيء، والحنطة، والشعير، ونحوهما.

وبالكسر : كما في حديث أهل النار " فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل " هي بذور البقول وحب الرياحين ، والمحبوبة كما في حديث فاطمة : عن عائشة – رضي الله عنها – إنها حبة أبيك".

٢٣- لفظ (حر)

إِحْذَرْ طَعَامَ الْحَرِّ لاَ تَنْظُرَنْ فِي الْحِرِّ
اَلْحُرُّ مَنْ بِالْحُرِّ يُقْتَصُّ حَتَّى الضَّرْبِ[١]
ضِدٌّ لَدَى الْبُرُوْدَةِ بِالْكَسْرِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ
والضمِ ضِدُّ الْعَبْدَةِ كُلٌّ عِبَادُ الرَّبِّ

***

٢٤- لفظ (حقة)

حَقًّا كَذَا وَحَقَّةً خُذْ إِبِلاً حِقَّةً
وَاصْنَعْ وِعَاءً حُقَّةً فَاقْنَعْ بِهِ لاَ تَغْضَبِ[٢]
ذَا مَصْدَرٌ بِفَتْحِهَا أَرْبَعَةٌ مِنْ عُمْرِهَا
بِالضمِ خُذْ تَفْسِيْرَهَا صُنْدُوْقُهُ مِنْ خَشَبِ

***

٢٥- لفظ (حلة)

إِذَا دَخَلْتَ الْحَلَّةْ فَحَيِّ أَهْلَ الْحِلَّةْ
وَاشْتَرِيَنْ لِي الْحُلَّةْ أَبِيْعُهَا لِلْكَسْبِ[٣]

---

(١) حر بالضم : الخالص النقي، حر الشيء أحسنه، وحر الدار وسطحها، والفعل الحسن، والصقر، والبازي، وفرخ الحمامة، وولد الظبية، وولد الحية.

(٢) حقة بالفتح : حقيقة الأمر، والداهية . وبالكسر : الحق الواجب.

(٣) حلة بالفتح : الزبيل الكبير في القصب، وقد الطبخ، وبالفتح أو الكسر أيضا الضعف والفتور، وبالضم: السلاح.

أَيْ مَنْزِلُ الْقَوْمِ بَدَا ذَا مَجْلِسٌ يَا سُعَدَا

وَذِهْ إِزَارٌ مَعْ رِدَا إِلْبَسْهُمَا لاَ تَعْجَبِ

***

٢٦- لفظ (حمة)

خُذْ لِلشِّفَا فِي الْحَمَّةِ حُسْنُ الرَّجَا فِي الْحِمَّةِ

تَعَوَّذُوا مِنْ حُمَّةِ بِرَبِّنَا الْمُجِيْبِ[١]

ذِي عَيْنُ مَاءٍ حَارٍّ هِيَ الْمَنُوْنُ قَدْ دُرِي

حُمَّى وَذِي كَالطُّهْرِ طُهْراً لَنَا مِنْ ذَنْبِ

***

٢٧- لفظ (خب)

اِحْتَرِسُوا مِنْ خَبِّ لاَ تَسْبَحُنْ فِي الْخِبِّ

مَنْ أُتْحِفُوا بِالْخُبِّ فَيَا لَهُمْ لِلْحَطَبِ[٢]

شَخْصٌ لَئِيْمٌ قَدْ دُرِي ذَا هَيَجَانُ الْبَحْرِ

هَذَا لِحَاءُ الشَّجَرِ لِلطَّبْخِ لاَ لِلَّعِبِ

***

٢٨- لفظ (خرس)

لاَ تَنْبِذَنْ فِي الْخَرْسِ لاَ تَزْرَعَنْ فِي الْخِرْسِ

---

(١) حمة بالضم : اللون السواد ، وكل ما قدر.

(٢) خب بالفتح : الخداع وفي الحديث لا يدخل الجنة خب " (رواه الترمذي) عن أبي بكر – رضي الله عنه – أي الذي يمشي بين الناس بالفساد.

وَكُلْ طَعَامَ الْخُرْسِ — إِذَا دُعِيتُمْ أَجِبِ[1]
دَنٌّ مِثَالُ الْقُلَّةِ — أَرْضٌ بِغَيْرِ الْخِصْبَةِ
وَلِيْمَةُ الْوِلَادَةِ — قَدْ سَنَّهَا حِبِّي النَّبِي

***

٢٩- لفظ (خرص)

فِي النَّخْلِ ذِيْ كَمْ خَرْصُهَا — وَالْخَرْصُ مَا تَفْسِيْرُهَا
لِكُلِّ زَوْجٍ خُرْصُهَا — مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبِ[2]
تَخْمِيْنَنَا غُلَّتَهَا — زَنْبِيْلُنَا بِكَسْرِهَا
فِي أُذْنِهَا حُلِيُّهَا — مُعَلَّقٌ فِي الثَّقْبِ

***

٢٩- لفظ (خَرَعَ)

خَرَعْتُ ثَوْباً خَرَعاً — خَرِعْتُ يَوْماً خَرِعاً

---

(١) خرس بالضم : منه حديث حسان – رضي الله عنه – كان إذا دعي إلى طعام قال : (أفي عرس أم خرس أم إعذار ؟) فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب.

(٢) خرس بالفتح : الظن، لأن الحرز إنما هو تقدير بظن، والكذب، وكل قول بالظن، وسد النهر.

وبالكسر : الجراب ، والدن ، والجمل الشديد الضليع ، والرمح اللطيف ، والدب.

وبالضم : الغصن، والقناة، والسنان، وحلقة الذهب والفضة، أو حلقة القرط، أو الحلقة الصغيرة من الحلي ، وجريد النخل.

خَرُعْتُ حِيْناً خَرَعاً	فِي خَلَدِي مِنْ رُعْبِ(١)
شَقَقْتُ ثَوْباً شَقّاً	ضَعُفْتُ يَوْماً ضُعْفاً
دَهِشْتُ حِيْناً دَهِشاً	رَبِّ قِنَا مِنْ عُجْبِ

***

٣١- لفظ (خَرَق)

اَلثَّوْبُ ذَاَ مَنْ خَرَقَهْ	لِأَنَّهُ قَدْ خَرِقَهْ
اَلشَّيْءُ ذَا مَنْ خَرُقَهْ	فَمَالَهُ مِنْ عَيْبِ(٢)
بِفَتْحِهَا مَزَّقَهْ	بِكَسْرِهَا دَهِشَهُ
بِضَمِّهَا جَهِلَهُ	كُنْ عَالِماً سَتَطْلُبِ

***

٣٢- لفظ (خصب)

أَكْرِمْ بِهَذَا الْخَصْبِ	وَازْرَعْ بِأَرْضِ الْخِصْبِ
وَاخْتَرْ بِتِلْكَ الْخُصْبِ	تَفُزْ بِذَاكَ الْكَسْبِ(٣)

---

(١) تنبيه : لزيادة علم وفائدة ، أدخلت فعل الماضي مثلثة العين في هذه الأبيات ، وقد سبقني إلى ذلك الشيخ عبد الوهاب البهني في عَمَرَ والأفعال التي أخلتها هي :

خَرَعَ، وَخَرَقَ، وَخَلَقَ، وَعَرَضَ، وَغَرَبَ، وَغَمَرَ، وَكَبَرَ، ولَحَمَ، فلله الحمد أولا وآخرا.

(٢) خرق بالفتح : أي عين الفعل – بمعنى كذب ، واخترق : اختلق

(٣) خصب بالفتح : الطلع ، والنخل ، أو الكثيرة الحمل.

وبالكسر : كثرة العشب، ورفاغة العيش.

وبالضم : حية بيضاء جبلية.

النَّخْلُ يَا مَحْبُوبِي هذَا نَقِيْضُ الجَدْبِ
بِالضَّمِّ تِلْكَ جَانِبِ وَابْتَغِ مَاءَ الْعَذْبِ

***

٣٣- لفظ (خطر)

إِكْتَلْ بِهذَا الخَطْرِ وَاشْتَرِ عُشْبَ الخِطْرِ
وَاصْحَبْ شُيُوْخَ الخُطْرِ تَكُنْ مِنْ الأَوَّابِ(١)
بِالْفَتْحِ مِكْيَالٌ عَظِيْمْ اِسْمُ نَبَاتٍ يَا حَمِيْمْ
قَوْمٌ كِرَامٌ يَا وَسِيمْ كَلِمُهُمُوْا بِالأَدَبِ

***

٣٤- لفظ (خطة)

مَا هذِهِ مِنْ خَطَّةِ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ خِطَّةِ
فَاقْبَلْ وَخُذْ مِنْ خُطَّةِ لَقَدْ تَمَنَّاهَا النَّبِي(٢)
ذِهْ شَرْطَةٌ فِي كَتْبِهَا أَرْضٌ لَقَدْ حَظَرْتَهَا
أَمْرٌ وَحَالٌ ضَمَّهَا فِي رُشْدِهَا لَا تَغْضَبِ

***

(١) خطر بالكسر : الإبل الكثيرة واللبن الكثير الماء ، والغصن ،ونبات يختضب به .

وبالضم : العظيمو القد ر والمنزلة.

(٢) خطة بالضم : الطريقة ، والأمر المشكل ، والجهل ، والخطب ، ومنه حديث الحديبية (أنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها) أي أمرا واضحا في الهدى والاستقامة، ومنه (لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها).

٣٥- لفظ (خط)

أُكْتُبْ جَمِيْلَ الْخَطِّ مَا بَالُ أَرْضِ الْخِطِّ
وَإِنْ تَقُمْ فِي الْخُطِّ فَثَمَّ حُسْنُ الْمَذْهَبِ[1]
كَتْبٌ جَمِيْلٌ بَهِرُ أَرْضُ الَّتِي لاَ تُمْطَرُ
ذَا جَبَلٌ يَا شَاطِرُ بِأَرْضِ مَوْلِدِ النَّبِي

***

٣٦- لفظ (خف)

قَدْ خَفَّ خفاً خِفَّةً فَصَارَ خِفًّا مُدَّةً
لَبِسَ خُفاً سَاعَةً قَدْ لَبِسَ الْخُفَّ النَّبِي[2]
بِالْفَتْحِ ضِدُّ الثِّقَلِ هُوَ الْخَفِيْفُ مَا يَلِي
خَفٌّ خِلاَفُ النَّعْلِ نَعْرِفُهَا حَتَّى الصَّبِي

***

٣٧- لفظ (خلاق)

خُذْ لِلْمَنُوْنِ مِنْ خَلاَقْ لِجُمْعَةٍ خُذْ مِنْ خِلاَقْ
إِنْتَبِهُوا لَدَى الْخُلاَقْ فِي مَشْيِكُمْ وَالرَّكْبِ[3]

---

(١) خط بالفتح : السطر والكتابة.

وبالضم : الطريق والحي.

(٢) خف بالكسر : الجماعة القليلة.

وبالضم : ما أصاب الأرض من القدم والأرض الغليظة.

(٣) خلاق بالفتح : الخط . وبالكسر : الخلوق وبالضم : الخلاق والخلاق بمعنى.

لِبَعْدِ مَوْتٍ مِنْ نَصِيبْ ... لِمَجْمَعٍ خُذْ مِنْ طِيْبْ

ذِهْ أَمْلَسٌ شَيْءٌ رَهِيبْ ... مَزْلَقَةٌ فَاجْتَنِبِ

***

٣٨- لفظ (خلب)

خَدَعَهُ بِخَلْبِهِ ... مَسَكَهُ بِخِلْبِهِ

رَبَطَهُ بِخُلْبِهِ ... فَلَا تَكُنْ فِي الْخَلْبِ[١]

بِفَتْحِهَا الْمُخَادَعَةْ ... بِظُفْرِهِ قَدْ مَسَكَهْ

بِحَبْلِهِ قَدْ رَبَطَهْ ... شَخْصٌ بِسُوْءِ الْأَدَبِ

***

٣٩- لفظ (خلف)

إِيَّاكَ فِيْمَنْ خَلْفِ ... وَلاَ تَكُنْ فِي خِلْفِ

وَابْتَعِدَنْ مِنْ خُلْفِ ... وَاتْرُكْ عَنِ التَّعَاتُبِ[٢]

اِحْذَرْ بِمَنْ لاَ خَيْرَ فِيهْ ... اَعْنِي بِذَا اخْتِلاَفَ فِيهْ

مَنْ لاَ يَفِي بِالْوَعْدِ فِيهْ ... فَذَاكَ مِنْ كَذَّابِ

***

(١) خلب بالكسر : لحيمة رقيقة بين الأضلاع أو الكبد أو زيادتها ، والفجل، وورق الكرم وبالضم : الليف ، ولب النخل أو قلبها ، والطين ، أو صلبة اللازم أو أسوده

(٢) خلف بالفتح وتحريك اللام : كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالتسكين في الشَّرِّ ، يقال : خلف صدق وخلف سوء ، ومعناهما جميعا : القرن من الناس.

٤٠ - لفظ (خلفة)

كُلْ وَاتْرُكَنْ مِنْ خَلْفَةِ وَلاَ تَكُنْ مَعْ خِلْفَةِ

مَنْ خُلْقُهُ فِي الْخُلْفَةِ فَالنَّاسُ عَنْهُ يَذْهَبِ[1]

ذَهَابُ شَهْوَةِ الطَّعَامْ هِيَ اخْتِلاَفٌ يَا غُلاَمْ

فِي الْحُمْقِ دَعْهُ يَا كِرَامْ لِتُحْتَرَمْ حَتَّى الْأَبِ

***

٤١ - لفظ خَلَقَ

اَللهُ رَبٌّ خَلَقَ ذَا حَجَراً قَدْ خَلِقَ

مَنْ خُلْقُهُ قَدْ خَلُقَ فَالنَّاسُ فِيْهِ يَرْغَبِ[2]

هُوَ الَّذِي أَوْجَدَنَا أَمْلَسُ ضِدُّ خَشُنَ

مَنْ دَلُّهُ قَدْ حَسُنَ خُذْهُ أَخاً لِلْحِبِّ

***

٤٢ - لفظ (خل)

نِعْمَ اْلإِدَامُ الْخَلُّ نِعْمَ اْلإِخَاءُ الْخِلُّ

---

(١) خلفة بالكسر : المختلف، وما ينبته الصيف من العشب، وما علق خلف الراكب، والبقية، والرفعة، والتردد ، وتغير ريح الفم ، كا في حديث الصوم (خلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).

وبالضم : العيب.

(٢) خلق بالفتح : خلق الإفك افتراه كاختلقه ، وخلق الثوب بتثليث اللام أي بَلِيَ.

وبالكسر : والضم : أيضا بمعنى املاس.

نِعْمَ الرَّفِيْقُ الْخُلُّ فَانْظُرْ بِمَنْ تُصَاحِبِ[١]
عَصِيْرُنَا تَحَمَّضَهْ نِعْمَ الإِخَا الْمُصَادَقَةْ
صَدِيْقُنَا تُصَاحِبَهْ إِنْ طَالِحاً فَاجْتَنِبِ

***

٤٣ - لفظ (خلة)

اَطْلُبُ رَبِّي خَلَّةً أَشْرِي بِهَا ذِهْ خِلَّةً
لِأَنَّ عِنْدِي خُلَّةً أُسْتُرْهُمُوْ يَا رَبِّي[٢]
أَيْ حَاجَةً طَلَبْتُهُ وَذِي لِسَيْفٍ جَفْنُهُ
وَذَا صَدِيْقٌ قُلْتُهُ حَقاً بِشَهْرِ رَجَبِ ١٤١٥

***

٤٤ - لفظ (خمر)

لاَ تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَخْرِجْ لَدَيْكَ الْخِمْرَ
هَلْ تَعْلَمَنَّ الْخُمْرَ جَمْعُ الْخِمَارِ صَحْبِ[٣]

---

(١) خل بالفتح : المهزول السمين (ضد) الثوب البالي، والطريق في الرمل، وعرق في العنق وفي الظهر، والشر.

(٢) خلة بالفتح : الثقبة، والفقر، والخمرة الحامضة والخاصية.

وبالكسر : الصداقة الصادقة.

وبالضم : الإخاء، والصداقة والصدق ، والخليلة ، والزوجة.

(٣) خمر بالفتح : العنب، والستر، والكتم، والاستحياء، وترك استعمال العجين حتى يطيب كالتخمير.

مَا خَامَرَ الْعُقُوْلَ بالكسرِ حِقْدٌ أُهْمِلَ
مِثْلُ قُمَاشٍ اُسْتُعْمِلَ بِرَأْسِنَا لِلْحُجُبِ

***

٤٥- لفظ (دبار)

إِحْذَرْ طَرِيْقَةَ الدَّبَارْ صِلْ رَحِماً واَتْرُكْ دِبَارْ
وَإِنْ تَصُمْ يَوْمَ الدُّبَارْ فَبَعْدُ صُمْ وِرْدَ النَّبِي(١)
طُرْقَ الْهَلاَكِ وَالدَّمَارْ وَدَعْ مُعَادَاةَ الْجِوَارْ
اَلْأَرْبِعَا هُوَ الدُّبَارْ سَمَّاهُ بَعْضُ الْعَرَبِ

***

٤٦- لفظ (دبة)

خُذْ زَيْتَنَا مِنْ دَبَّةِ وَامْشِ كَمَشْيِ دِبَّةِ
وَاثْبُتْ عَلى ذِهْ دُبَّةِ طَرِيْقَةٍ وَمَذْهَبِ(٢)
ظَرْفٌ لِذَاكَ الدُّهْنِ هَيْئَتُهُ أَيَا بَنِي
قَدْ قُلْتُهُ تَفَطَّنِ قَيْدٌ صُيُوْداً تُطْلَبِ

***

(١) دبار بالكسر : المدابرة، والوقائع، والهزائم، والسواقي بين الزروع.

وقولي : فبعد صم ورد النبي : اعني صوم يوم الخميس، لأنه كان يصوم فيه.

(٢) دبة بالفتح : الكثيب من الرمل ،والأرض المستوية ، والزغب على الوجه

وبالضم : الحال

وقولي تفطن : أي بما قلته بآخر البيت الأول معناها الطريقة.

٤٧ – لفظ (دبر)

اَلدَّبْرُ مَا تَفْسِيرُهُ	وَالدَّبْرُ مَا مُرَادُهُ
وَالدُّبْرُ مَا مَعْنَاهُ	عَافَاكُمُوْ مِنْ وَصْبِ[1]
جَمَاعَةٌ مِنْ نَحْلِ	وَهْوَ كَثِيْرُ الْمَالِ
بِالضَّمِّ ضِدُّ الْقُبُلِ	يَا سَعْدَ مَنْ لاَ يَغْتَبِ

***

٤٨ – لفظ (دبس)

عَلِمْتُ لَوْناً دَبْساً	شَرِبْتُ كَأْساً دِبْساً
رَأَيْتُ طَيْراً دُبْساً	ذِهْ نِعَمٌ مِنْ رَبِّيَ[2]
لَوْنُ السَّوَادِ أَثْبَتُ	ذَا عَسَلٌ إِذْ كَسْرَةُ
طَيْرٌ سَوَادٌ حُمْرَةُ	مُقَرْقِرٌ بِالطَّرَبِ

***

٤٩ – لفظ (درة)

يَا مَنْ يَبِيْعُ الدَّرَّةْ	هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دِرَّةْ

(١) دبر بالفتح : خلف الشيء. وبالفتح أو الكسر : الموت ، وأولاد الجراد ، وقطعة من الأرض في البحر والجبل، والمال الكثير.

(٢) دبس بالفتح : الأسود من كل شيء.

وبالكسر : وبكسرتين عسل التمر وعصارته، والجمع الكثير من الناس

وبالضم : جمع الأدبس من الطير.

آخُذُهَا بِالدُّرَّةْ نَقْداً بِغَيْرِ لَعِبِ[١]
بِالْفَتْحِ فَهْيَ اللَّبَنُ هذِي عَصَا يَا فَطِنُ
وَلُؤْلُؤٌ قَدْ يَحْسُنُ قِيْمَتُهُ بِالذَّهَبِ

***

٥٠ - لفظ (دقة)

دَقَقْتُ بَاباً دَقَّةْ لاَ تُنْفِقَنْ بِدِقَّةْ
لاَ تَبْخَلَنْ لَوْ دُقَّةْ أَنْفِقْ بِسِرٍّ تُحْسَبِ[٢]
قَرَعْتُ بَاباً قَرْعَةْ أَعْنِي بِهَا الْخَسَاسَةْ
وَلَوْ بِمِلْحٍ قِلَّةْ كَزْبَرَةٍ أَوْ عِنَبِ

***

٥١ - لفظ (ذفاف)

إِذْهَبْ تَصَدَّقْ بِالذَّفَافْ خُذْ زَمْزَماً أَوِ الذِّفَافْ
إِيَّاكَ وَالشُّرْبَ الذُّفَافْ فَتَهْلِكَنْ وَتَعْطَبِ
شَيْءٌ قَلِيْلُ الذَّفَافْ مَاءٌ قَلِيْلُ الذِّفَافْ
وَسَمٌّ قَاتِلٍ ذُفَافْ بِالسُّمِّ كَيْفَ تَلْعَبِ

***

(١) درة بالكسر : يقال في اللبن أيضا ، والدم ، وسيلان اللبن وكثرته ، والرزق ، وقد قيل في المثل : الغرة تجلب الدِرة.

وبالضم : طائر

(٢) دقة بالكسر : ضد الغلظ ، والغموض ، والتدقيق

وبالضم : التوابل وكزبرة.

٥٢- لفظ (رباب)

أُنْظُرْ إِلَى الرَّبَابِ   وَدَارِ بِالرِّبَابِ

مَاءٌ مِنَ الرُّبَابِ   فَصَالِحٌ لِلشُّرْبِ(١)

أُنْظُرْ إِلَى السَّحَابِ   عَاشِرْ ذَوِي الْأَصْحَابِ

يَعْنِي بِذِي الرُّبَابِ   عَيْناً لِبَعْضِ الْعَرَبِ

***

٥٣- لفظ (ربة)

إِشْتَرِ دَاراً رَبَّةً   تَجْمَعُ فِيْهَا رِبَّةً

---

(١) رباب بالفتح : الجماعة

وبالكسر : والربابة العهد ، والأصحاب ، والجماعات العشرة.

وقول ابن أخت خالتي : ودار بالرباب – دار : فعل أمر في المداراة ، وهي ممدوحة في الشرع، ومعناها : بذل الدنيا في صلاح الدين، مثل ما فعل الرسول يوم غنائم الجعرانة بإعطاء المؤلفة قلوبهم الأموال الطائلة.

وفي حديث ابن المسيب مرسلا " رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس" (أخرجه ابن أبي الدنيا) في قضاء الحوائج.

قال في النهاية : هي ملاية الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك

وحول هذا المعنى قلت :

عَاشِرْ أُنَاسًا يَا أُخَيَّ وَدَارِهِمْ   مَا كُنْتَ فِي بُنْيَانِهِمْ وَدَارِهِمْ

تَسْلَمْ مِنَ الآفَاتِ ثُمَّ حَيِّهِمْ   مَا دُمْتَ فِي مَيْدَانِهِمْ وَحَيِّهِمْ

وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْنَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ   فَقُلْ سَلَامًا وَابْتَسِمْ وَأَرْضِهِمْ

وَاصْنَعْ بِمَعْرُوفٍ لَهُمْ وَجَارِهِمْ   مَا كُنْتَ قُرْبَهُمْ وَبَيْنَ جَارِهِمْ

يَا رَبِّ هَبْ لِي رُبَّةً أَشْكُرْ بِهَا يَا رَبِّ[1]
بِالْفَتْحِ دَارٌ وَاسِعَةْ جَمَاعَةٌ كَثِيْرَةْ
ذِهْ عَيْشَةٌ رَاغِدَةْ لاَ تَنْسَ بِالوَّهَّابِ

***

٥٤- لفظ (رجعة)

إِذَا رَجَعْتَ الرَّجْعَةْ فَخُذْ بِهَذِي الرِّجْعَةْ
وَاكْتُبْ لَهُ كَالرُّجْعَةْ تَكُنْ بِحُسْنِ الْأَدَبِ[2]
يُعْنَى رُجُوْعٌ فَتْحَهَا وَحُجَّةٌ بِكَسْرِهَا
جَوَابُنَا بِضَمِّهَا أَيْ لِرِسَالَةِ الْأَبِ

***

(١) ربة بالفتح : السيدة ، وربة المنزل : هي المرأة التي تصلح البيت بما فيه ، واللات هي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف.

وبالكسر : شجر الخروب، وطفح جلدي، ورباب المرأة حدثان ولادتها.

وقيل : هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران ، وقيل : عشرون يوما، يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير، وذلك مذموم في النساء، وإنما يحمد أن لا تحمل بعد ألوضع حتى تتم رضاع ولدها. إه (النهاية).

(٢) الرجعة بالفتح : العودة إلى الأصل الخلقي والرجوع والعودة المطلق إلى مطلقته.

بالكسر : مواشي الإبل ترتجع من السوق ورجعة صالحة إذا صرف ثمنه فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة.

بالضم : جواب الرسالة لأي شخص كان والأب مثال.

٥٥- لفظ (رف)

قَبْلَ الْجِمَاعِ الرَّفُّ هَلْ عِنْدَكُمْ ذَا الرِّفُّ
وَمَنْ لَدَيْهِ الرُّفُّ عَلَّفْ بِهِ دَوَابِّي[١]
بِالْفَتْحِ مَصٌّ قُبْلَةُ أَيْ إِبِلٌ عَظِيمَةُ
تِبْنٌ كَذَا حَشِيشَةُ إِشْتَرِهَا فِي الشِّعْبِ

***

٥٦- لفظ (رق)

أُكْتُبْ لَنَا فِي رَقِّ وَاعْتِقَنْ مِنْ رِقِّ
بِالْوَادِي خُذْ مِنْ رُقّ لِلْغُسْلِ أَوْ لِلشُّرْبِ[٢]
فِي جِلْدٍ أَوْ صَحِيفَةِ مِنْ عَبْدِكُمْ أَوْ أَمَةِ
مَاءٌ رَقِيقٌ ضَمَّتِ خُذْ لِلْوُضُوْ فِي الْمَغْرِبِ

***

---

(١) رف بالفتح : منه حديث عبيدة السلماني " قال له ابن سيرين : ما يوجب الجنابة؟ فقال: الرف والاستملاق" يعني المص والجماع ، لأنه من مقدماته.
والإكثار من الأكل كما في حديث أم زرع : " زوجي إن أكل رف" هكذا جاء في رواية ، والرمل الرقيق ، والجماعة من الماشية، وحظيرة الشاه ، والثوب الناعم.
وبالكسر : الجماعة من الإبل، وشرب، وشرب كل يوم ، يقال : وأخذته الحمى رفا أي كل يوم.
(٢) رق بالفتح : ضد الغليظ، وحيوان مائي يشبه التمساح، والعظيم من السلاحف.
وبالكسر : الشيء الرقيق، والجلد الرقيق يكتب فيه، والدف، وورق الشجر والصفحة البيضاء، وما اتسع من الأرض ولان.

٥٧- لفظ (رم)

رَمَّ الْغِــــذَاءَ رَمــــاً وَالْعَظْــمُ صَــارَ رِمــاً

يَــا رَبِّ أَذْهِــبْ رُمــاً عَنَّــا بِحُبِّنَــا النَّبِــي[1]

أَكَلَــهُ بِالْكُلِّيَــةْ وَذَا الْعِظَــامُ الْبَالِيَــةْ

بِالــضَمِّ هَــمٌّ دَاهِيَــةْ يَهُمُّنَــا فِي الْقَلْــبِ

***

٥٨- لفظ (سبَّة)

لاَ تَكْــشِفَنَّ الــسَّبَّةْ وَلاَ تُــشِرْ بِالــسِّبَّةْ

وَلاَ تَقُــلْ بِالــسُّبَّةْ وَلاَ تَكُــنْ فِي الــشَّغْبِ[2]

اَلإِسْــتُ إِذْ بِفَتْحَــةِ سَــبَّابَةٌ بِكَــسْرَةِ

اَلْعَــارُ وَالْعَيْــبُ أُتِي بِــهِ قَلِيْــلُ الْأَدَبِ

***

٥٩- لفظ (سحر)

يَــا صَــاحِبِي مَــا الــسَّحْرُ فَهَــلْ يَحِــلُّ الــسِّحْرُ

---

(١) رم بالفتح : والترميم والمرمة أي الإصلاح

وبالكسر : الثرى والمخ (العظم)

وبالضم : الجماعة.

(٢) سبة بالفتح : من الحر أو البرد

وبالكسر : الأسبوع

وبالضم : من يكثر الناس سبه.

وَآخِراً مَا السُّحْرُ	يَا رَبْ نَوِّرْ قَلْبِي[1]
ذِهْ رِنَةٌ يَا زَكِنُ	نَعَمْ هُوَ الْبَيَانُ
قَلْبٌ هُوَ الْمُبَيَّنُ	فَلَا تَكُنْ فِي رَيْبِ

***

٦٠- لفظ (سد)

إِحْذَرْ كَلَامَ السَّدِّ	فَقُلْ كَلَامَ السِّدِّ
إِنْ تَدْخُلَنْ بِالسُّدِّ	فَحَيِّ بِالْأَعْرَابِ[2]
كَلَامُهُ الْعَيْبِ الْأَلِيمْ	أَعْنِي كَلَامَ الْمُسْتَقِيمْ
بِتِلْكَ وَادِي يَا حَمِيمْ	مَنْ حَيُّهُمْ لَمْ يَخِبِ

***

٦١- لفظ (سر)

أَفْلَحَ شَخْصٌ سَرٌّ	يُخْفَى لَدَيْهِ سِرٌّ

(١) سحر بالفتح : منه حديث عائشة – رضي الله عنها : مات رسول الله بين سحري ونحري " أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه

وقيل السحر : ما لصق بالحلقوم ن أعل البطن

وبالكسر : السحر إخراج لباطل في صورة الحق ، وفعل الحيلة ، والإستعانة بالتقرب من الشيطان، والفساد، وسلب القلب، ومنه حديث ابن عباس رض الله عنهما : إن من البيان لسحرا " (رواه أبو داود وأحمد في مسنده)

(٢) السد بالسد بالفتح : السد في نهر الحبس ، طريق سد لا منفذ له

وبالضم : السحاب الأسود.

كُلٌّ لَدَيْهِ سُرُّ إِلاَّ حَبِيْبَنَا النَّبِي[1]

مَنْ كَانَ يُدْخِلُ السُّرُورْ مَا ثَمَّ تُخْفِيْهِ الصُّدُورْ

مَا قُطِعَ الْيَوْمَ الْحُبُورْ أَيَّامَ مِيْلاَدِ الصَّبِي

***

٦٢- لفظ (سعر)

لَأَسْعَرَنَّ سَعْرَهْ بِعْنِي نَعَمْ خُذْ سِعْرَهْ

وَمَا أَشَدَّ سُعْرُ بِصَيْفِنَا مِنْ لَهَبِ[2]

أَيْ سَأَطُوْفُ طَوْفَهُ بِعْهُ فَخُذْ ثَمَنَهُ

إِذَا تُحِسُّ حَرَّهُ بِشَمْسِنَا لاَ تَقْرَبِ

***

(١) سر بالفتح : رجل بَرٌّ سَرٌّ : إذا كان يبر إخوانه ويسرهم.

وبالكسر : الطريقة، و الوسط، وبطن الوادي، وخالص الشيء وأطيبه وأفضله، والأرض الطيبة، ومستهل الشهر ووسطه وآخره، والأصل، وجوف كل شيء، والنخب، والمقدس، وضد العلانية، والباطن ، والنكاح ، والزنا ، والجماع.

وبالضم : السرور.

وقولي : إلا حبيبنا النبي ﷺ ، لأنه يولد مختونا ومسرورا أي مقطوع السرة.

(٢) سعر بالفتح : ضرب سعر أي شديد

وبالضم : الجوع الشديد، والكلب، والقرم – بفتحتين – شدة شهوة اللحم – والعدوى، وقد سعر الإبل كمنع أي أعداها.

٦٣- لفظ (سفر)

خُذْ وَارْمِ هَذاَ السَّفْرَ ثُمَّ اقْرَأَنْ لِي السِّفْرَ
هَلْ تَعْلَمَنَّ السُّفْرَ جَمْعُ السِّفَارِ صَحْبِي[1]
بِالْفَتْحِ كَنْسُ الْبَيْتِ هَذاَ كِتَابٌ عُمْدَتِي
حَدِيْدَةٌ لِلدَّابَّةِ فِي الْأَنْفِ كَيْ لاَ تَهْرَبِ

***

٦٤- لفظ (سقام)

رَبِّ اشْفِنَا مِنَ السَّقَامْ وَاصْرِفْ عَنِ الْكُلِّ السِّقَامْ
وَبَارِكَنْ وَادِي السُّقَامْ وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْعَيْبِ
ذَا مَرَضٌ بِفَتْحِهَا جَمْعُ السَّقَامِ كَسْرَهَا
ذَا هُذَيْلٍ ضَمَّهَا وَادٍ لَهُم ذو عِنَبِ

***

٦٥- لفظ (سكر)

مَلَئْتُ كَأْساً سَكْرَةُ عَمِلْتُ نَهْراً سِكْرَةُ
إِيَّاكُمُوا وَسُكْرَةُ فِي عَقْلِكُمْ مِنْ عَطَبِ
أَيْ مِلْئَهُ بِفَتْحِهَا وَسَدُّ نَهْرٍ كَسْرَها
نَقِيْضُ صَحْوٍ ضَمَّها فَمُسْكِراً لاَ تَشْرَبِ

***

(١) سفر بالفتح : جمع المسافر لا فعل له، قوم سفر أي مسافرون.

وبالكسر : جزء من التوراة.

٦٦- لفظ (سلاح)

إِنْ تَذْهَبَنْ إِلَى سَلاَحْ فَخُذْ بِعُدَّةِ السِّلاَحْ
إِنْ تَغْسِلَنَّ مِنْ سُلاَحْ فَبِالْيَسَارِ يَا صَبِي[1]
ذَا مَوْضِعٌ بِخَيْبَرِ ذِهْ عُدَّةٌ لِلْعَسْكَرِ
مِنْ غَائِطٍ تَطَهَّرِ بِالْمَاءِ لاَ بِالتُّرْبِ

***

٦٧- لفظ (سلع)

خُذِ الدَّوَا لِسَلْعِهِ أَيْنَ الدَّوَا كَسِلْعِهِ
ذَاكَ الدَّوَا فِي سُلْعِهِ مِنْهُ الشِّفَا فِي الغَالِبِ
لِشَقِّهِ فِي قَدَمِهْ كَمِثْلِهِ بِكَسْرَتِهْ
كَصَبِرٍ فِي مُرَّتِهْ اِبْتَلِعْهُ أَوِ اشْرَبِ

***

٦٨- (لفظ سلف)

اَلسَّلْفُ ذَا مِنْ جِلْدِ وَالسِّلْفُ خُذْهُ بِالْيَدِ
وَالسُّلْفُ ذِهْ يَا وَلَدِي مَنْ عُمْرُهَا فِي تَعَبِ[2]

---

(١) سلاح بالفتح : ماء لبني كلاب

وبالكسر : ما أعددته للحرب من آلة الحديد ما يقاتل به ، والسيف وحده يسمى سلاحا

وبالضم : النحو – ماء يخرج من البطن عند الغائط.

وقولي : تطهر أي أستنج ، والاستنجاء : وهو مسح موضع النجو بثلاثة أحجار أو بماء في معناها، أو غسله بماء.

(٢) سلف بالفتح : الجراب ، أو الضخم من ه أو أديب لم يحكم دبغه

وبالكسر : الجلد

وبالضم : المرأة التي بلغت خمسا وأربعين سنة من عمرها

هُـــوَ الْجِـــرَابُ فَتْحَتِـــهْ ذَا زَوْجُ أُخْـــتِ امْرَأَتِـــهْ
عَـــنْ أَرْبَعِـــينَ سَـــنَتِهْ ذِهْ شَـــيْخَةٌ فِي اللَّقَـــبِ

***

٦٩- لفظ (سمسم)

تَـــأَمَّلِي فِي السَّمْـــسَمِ شَرَيْـــتُ زَيْـــتَ السِّمْـــسِمِ
لاَ تَلْعَـــبَنْ بالسُّمْـــسُمِ بِمَهْلَـــكٍ لاَ تَقْـــرَبِ
ذَا ثَعْلَـــبٌ بِفَتْحَـــةِ وَحَـــبُّ حَـــلِّ كَـــسْرَةِ
بِنَمْلَـــةٍ صَـــغِيْرَةِ إِنْ قَرَصَـــتْ فَتُلْغَـــبِ

***

٧٠- لفظ (سمط)

أَخِـــي ارْحَمَـــنْ ذَا الـــسَّمْطَ اِبْتَـــغِ لِي ذَا الـــسِّمْطَ
وَاشْـــتَرِ لِـــي ذَا الـــسُّمْطَ وَاخْـــتَرْ خِيَـــارَ الْكَـــسْبِ[1]
إِرْحَـــمْ فَقِـــيْراً فَتْحَهَـــا خَـــيْطٌ لِـــنَظْمٍ كَـــسْرَهَا
ثَـــوْبٌ لَنَـــا مِـــنْ صُـــوْفِهَا لِلْـــبَرْدِ يَـــا لَلْعَجَـــبِ

***

٧١- لفظ (سنة)

إِذَا رَأَيْـــتَ الـــسَّنَّةْ عَلَيْكُمُـــو بِالِـــسِّنَّةْ
وَاعْمَـــلْ بِهَـــذِي الـــسُّنَّةْ نَافِلَـــةٍ أَوْ وَاجِـــبِ[2]

---

(١) سمط بالفتح : أصل السمط أن ينزع الصوف من الشاة المذبوحة بالماء الحار، وإنما يفعل بهذا ذلك في الغالب لتشوى.

بالكسر : خيط لنظم اللؤلؤ أو الدر، وقلادة أطول من المخنقة.

(٢) سنة بالفتح : الفهدة وبالكسر : الفأس لها خلفان.

وبالضم : السيرة وضد المكروه والطريقة، والطبيعة ، والشريعة والحديث – وهو ما صدر قولا وفعلا وتقريرا من الرسول الحبيب ﷺ

أُنْثَى مِنَ الدُّبِّ رَعَتْ ... نَوْعٌ مِنَ الْفَأْسِ جَلَتْ
بِضَمِّهَا مَا وَرَدَتْ ... فِي فَضْلِهَا عَنِ النَّبِي

***

٧٢- لفظ (شباب)

أُخَيَّ مَعْشَرَ الشَّبَابْ ... اِجْتَهِدُواْ مَدَى الشِّبَابْ
فَهَلْ عَلِمْتُمُوا الشُّبَابْ ... اِبْنَ خَدِيْجٍ حِبِّي[1]
أَعْنِي بِهِمْ فُتْيَاناً ... وَبِالنَّشَاطِ عِنْدَنَا
قَدْ صَحِبَا سَيِّدَنَا ... صَلُّوْا عَلَى الْمَوْلَى النَّبِي

***

(١) شباب بالفتح : أول الشيء الشباب ، وا لشبيبة الفتوة . ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه : "الشباب شعبة من الجنون" (رواه أبونعيم)
لأن الجنون يزيل العقل، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل، لما فيه من الميل إلى الشهوات، والإقدام على المضار.
وبالكسر : من شب الفرس يشب شباباً إذا رفع يديه جميعا من الأرض.
وبالضم : الشباب بن خديج – رضي الله عنهما – قد صحبا سيدنا محمدا ﷺ
صلوا على المولى النبي : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
فائدتان " الأولى : السيد يطلق على معان : يطلق عل الرب ، والمال ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ، الحليم ، ومتحمل أذى قومه، والزوج، والرئيس، والمقدم.
والثانية : المولى يطلق على معان : يطلق على الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والمعتق، والناصر ، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، العبد والمعتق، والمنعم عليه، والنزيل، والابن، والقريب –وأكثرها قد جاءت في الأحاديث – فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من ولى أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه إهـ (النهاية) بالتصرف في مادة "سود" و "ولا"
وأما حديث : " أنه جاء رجل فقال : أنت سيد قريش فقال : السيد الله " أي هو الذي تحق له السيادة، فكأنه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع.

٧٣- لفظ (شعب)

سُؤَالُنَا مَا الشَّعْبُ — أُذْكُرْ لَنَا مَا الشّعْبُ
أَيْضاً كَذَا مَا الشُّعْبُ — أُسْلُكْ طَرِيْقاً قُطْرُبِ[1]
قَبِيْلَةٌ يَا سَائِلِي — طَرِيْقُنَا فِي الْجَبَلِ
بِضَمِّهَا وَادٍ يَلِي — اَلْحَرَمَيْنِ هَذّبِ

***

٧٤- لفظ (شعر)

قَدْ شَابَ رَأْسِي شَعْراً — إِنَّ لَدَيَّ شِعْراً
هَلْ تَعْلَمَنَّ شُعْراً — نَوْعاً مِنَ الذُّبَابِ[2]

---

(١) شعب بالفتح : المثل – على وزن ملء – والبعد، والبعيد، والجمع، والتفريق، والتفرق، والإصلاح، والإفساد (ضد) فمنه حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – : و" وعشب صغير من شعب كبير " أي صلاح قليل من فساد كثير، والجبل، والقبيلة العظيمة، والقوم، والجمهور – عامة الشعب –.

وبالكسر : ما انفرج بين الجبلين ، ومسيل الماء في بطن الأرض ، والحي العظيم ، والسمة للإبل، والناحية.

وقولي : هذب أي ذكر الشعب بالضم الإمام النووي – رحمه الله– في "تهذيبه". والله أعلم.

(٢) شعر بالكسر : العلم كقولهم : ليت شعري أي علمي حاضر أو محيط، فحذف الخبر.

وبيت الشعر : كلام تام يتألف من أجزاء وينتهي بقافية ويسمى البيت الواحد مفردا ويتيما، ويسمى البيتان نتفة، وتسمى الثلاثة على الستة قطعة، وتسمى السبعة فصاعدا قصيدة.

ذَا نَبْتَةٌ فِي جِسْمِنَا قَوْلٌ مُقَفَّى عِنْدَنَا
كَثِيرُ شَعْرِهَا عَنَى كَاتِبُهَا ذُوْ شَيْبِ

***

٧٥- لفظ (صغار)

إِبْتَعِدَنْ عَنِ الصَّغَارْ أَسْبَاطُنَا كُلٌّ صِغَارْ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ الصُّغَارْ عَلِّمْهُ سُنَّةَ النَّبِي(١)
عَنْ ذُلّ أَوْ مَذَلَّةِ جَمْعُ صُغَارٍ كَسْرَةِ
أَعْنِي صَغِيْرَ السِنَّةِ تَصَابَ مَعْ ذَاكَ الصَّبِي

***

٧٦- لفظ (صرم)

أُكْتُبْ بِهَذَا الصَّرْمِ وَالْزَمْ أَخِي بِالصِّرْمِ
وَأَخْبِرَنْ بِالصُّرْمِ طَالِعْ أَخِي فِي الْكُتُبِ(٢)
جِلْدٌ كَذَا قَدْ قَالُوْا جَمَاعَةٌ يَا خُلُّ
ذِهْ جَمْعُ صَرْمٍ يَا فُلُ فَاقْرَأْ كِتَابَ الرَّبِ

***

٧٧- لفظ (صم)

تَعَوَّذُوْا مِنْ صَمٍّ كُونُوْا لِبَعْضِ الصِّم

---

(١) صغار بالكسر : وقولي صغير السنة أي صغير السن، وتصاب مع الصبي لحديث ابن عساكر عن معاوية – رضي الله عنه – من كان له صبي فليتصابى له ".

(٢) صرم بالفتح : الجلد معرب.

وبالكسر : الضرب، والخف المنعل.

إِبْتَعِدُوْا مِنْ صُمِّ فَإِنَّهُمْ فِي رَيْبِ[1]
مِنْ إِنْسِدَادِ الْأُذُنِ كُوْنُوْا مَعَ الشُّجْعَانِ
جَمْعُ الْأَصَمِّ إِنَّنِي أَرْجُو الشِّفَا مِن رَّبِ

***

٧٨- لفظ (صنع)

صَنْعُ الْإِلَهْ مَا أَتْقَنَهْ وَصِنْعُ شَخْصٍ أَحْسَنَهْ
وَصُنْعُهُ مَا أَكْثَرَهْ وَرِزْقُنَا مِن رَّبِّ[2]
عَمَلُهُ بِفَتْحَةِ أَيْ حَاذِقٌ فِي صَنْعَةِ
إِحْسَانُهُ يَا إِخْوَتِي قُوْمُوْا بِشُكْرِ الرَّبِ

***

٧٩- لفظ (ضر)

مَصْدَر ضَرَّ ضَراً إِنَّ لَدَيَّ ضِراً
رَبِ ارْفَعَنَّ ضُراً أُلْطُفْ بِنَا لاَ تَغْضَبِ[3]

---

(١) صم بالفتح : الصم والصمم على وزن الجمل بالتحريك بمعنى
وبالكسر : الصم والصمة بمعنى.
وبالضم : الداهية الشديدة.

(٢) صنع بالكسر : المصنوع، والثوب، والعمامة، والحوض، والحصن والسفود، والخياط.
وبالضم : العمل والرزق.

(٣) ضر بالفتح : النمل الصغير.
وبالكسر أو الضم أيضا : بمعنى تعدد الزوجات.
وبالضم والتحريك : الخسارة ،والضيق، وسوء الحال.

بِالْفَتْحِ ضِدُّ النَّفْعِ أَيْ زَوْجَتَيْنِ تبَعِي

أَيْ شِدَّةً يَا نَافِعِي فَأَنْتَ أَقْصَى مَطْلَبِي

***

٨٠- لفظ (طرفة)

أَشَارَنِي بِطَرْفَةِ وَهْوَ كَرِيْمُ الطِّرْفَةِ

أَكْرَمَنِي بِطُرْفَةِ فَصَارَ مِنْ مَرْغُوْبِ(١)

أَيْ طَرْفَةٌ مِنْ عَيْنِهْ ذُوْ شَرَفٍ فِي نَسَبِهْ

مُسْتَحْدَثٌ مِنْ مَالِهِ فَيَا لَهُ لِلْأَرَبِ

***

٨١- لفظ (طهارة)

إِنْ كُنْتَ فِي الطَّهَارَةِ فَدَعْ بِذِي الطِّهارَةِ

وَاتْرُكْ لَدَى الطُّهَارَةِ وَسْواسَهَا تُقْتَرَبِ(٢)

---

(١) طرفة بالضم : الهدية والتحفة.

(٢) طهارة بالفتح : المراد ها لغة : النظافة ، والخلوص من الأدناس حسية كانت كالنجاسات، أو معنوية كالعيوب من الحقد، والحسد، والزنا، والغيبة، والنميمة، ونحوها، فهي حقيقة فيهما، وصححه القليني.

وقيل : مجاز في أحدهما ، وقيل : مشتركة

وعرفا : زوال المنع المترتب على الحدث والخبث، قال القاضي، صفة حكمية توجب لموصوفها صحة الصلاة به أوفيه أو له .

وبالكسر: اسم لما يضاف إلى الماء من سدر ونحوه

وبالضم : اسم للماء الذي يتطهر به إهـ " حاشية القليوبي وعميرة على " المحلي ط(١/ ١٧) بالتصرف.

نَظَافَةُ بِفَتْحِهَا لِمَا يُضَافُ مَائُهَا
إِسْمٌ لِمَاءٍ ضَمَّهَا تَطَهُّراً لِلْجُنُبِ

***

٨٢- لفظ (ظلة)

رَحَبَهُ فِي الظَّلَّةِ أَظَلَّهُ بِظِلَّةِ
أَدْخَلَهُ فِي ظُلَّةِ قُلْ مَرْحَباً تُرَحَّبِ(١)
بِالْفَتْحِ فِي الإِقَامَةِ هِيَ ظِلاَلٌ كَسْرَةِ
بِضَمِّهَا فِي الْخِيمَةِ أَخِي اسْجُدَنْ وَاقْتَرِبِ

***

٨٣- لفظ (ظهار)

لاَ تَمْشِيَنْ عَلَى الظَّهَارْ وَلاَ تَقُلْ قَوْلَ الظِّهَارْ
وَلاَ تُفَارِقِ الظُّهَارْ فَتَنْدَمَنْ وَتَعْطَبِ(٢)
يَعْنِي عَلَى الْحِجَارَةِ تَقُوْلُهُ لِلزَّوْجَةِ
أَيْ كُنْ مَعَ الْجَمَاعَةِ تَفُزْ مَعَ الْهَادِي النَّبِي

***

(١) ظلة بالفتح : الصحة

وبالضم : فيه حديث : " أنه ذكر فتنا كأنها الظلل " هي كل ما أظلك، واحدتها ظلة، أراد كأنها الجبال أو السحب، ومنه " عذاب يوم الظلة " وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر إهـ (النهاية).

وقيل : غيم تحته سموم ،والغاشية ، والبرطلة أي المظلة الضيقة

(٢) ظهار بالكسر : قوله لامرأته : أنت علي كظهر أمي، وقد ظاهر منها.

وقولي : تفز مع ا لهادي النبي أي تحشر يوم القيامة في زمرته.

٨٤- لفظ (عبر)

قِــــرَاَءتِي بِــــــالْعَبْر بِمَجْلِــــسٍ فِي ٱلْعِــــبْرِ
إِرْحَــمْ أَخِــي بِـــالْعُبْرِ حَزِيْنَــــةً فِي ٱلْكُــــرَبِ[1]
قَـــرَأْتُ بِالتَّـــدَبُّرِ بِمَوْضِــعٍ مَــعْ كُثْـــرِ
ثَكْــلَى بِهَــذِي ٱلآخِــرِ أُدْعُ لَنَـــا بِٱلْغَيْـــبِ

***

٨٥- لفظ (عبرة)

سَــالَتْ بِعَــيْنٍ عَــبْرَةِ حِــيْنَ سَــمَاعِ ٱلْعِــبْرَةِ
مَــا قَــوْلُكُمْ فِي ٱلْعُــبْرَةِ ثَــوَابُكُمْ مِــــنْ رَّبِ[2]
فَدَمْعَـــــةٌ بِفتحهــــا وَعِظَـــــةٌ بِكـــــسرها
خَــــرَزَةٌ فِي تَاجِهَــــا دَعُـــوْا لِبَــاسَ الــذَّهَبِ

***

---

(١) عبر بالفتح : عبرت الكتاب عبرا أي تدبرته تدبرا، والفتح والكسر : عبر الوادي أي شاطئه وناحيته، ومجلس عبر بالفتح والكسر أي كثير الأهل ، وقوم عبير كثير ، والقوي الشديد.
وبالكسر : في العبر، في : بمعنى مع أي مع كثير من أهل المجلس ، وما أخذ على غرب الفرات إلى بري العرب، وبنو العبر قبيلة وبنات عبر الكذب والباطل.
وبالضم : سخنة العين، الكثير من كل شيء، والقبيلة ، والسحاب التي تسير سيرا شديدا، والعقاب، والبكاء بالحزن.

(٢) عبرة بالفتح : قيل : هي الدمعة قبل أن تفيض ، أو هي تردد البكاء في الصدر ، أو الحزن بلا بكاء.
وبالكسر : العجب على وزن الجمل ،والاعتبار بما مضى ، والنظر في الأحوال ،ومثال رادع.
وبالضم : خرزة هي جوهر.

٨٦- لفظ (عدد)

طَلِّقَهَا بِالْعَدَدِ إِذَا انْتَهَتْ فِي الْعِدَدِ
فَخُذْ بِهَذِي الْعُدَدِ وَاذْهَبْ إِلَيْهَا وَاخْطُبِ[1]
حِسَابُنَا بِالْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ جَمْعُ الْعِدَّةِ
والضمِ جَمْعُ الْعُدَّةِ تُجْمَعُ لِلتَّأَهُّبِ

***

٨٧- لفظ (عرب)

هَلْ تَعْلَمَنْ بِالْعَرَبِ قُلْ لِّي أَخِي فِي الْعِرْبِ
مَا فَضْلَةُ لِلْعُرْبِ لَدَى الْإِلهِ الرَّبِّ[2]
هُوَ النَّشَاطُ عُلِمَا هَذَا يَبِيْسُ الْبُهْمَى
لَيْسَ لَهُمْ لَوْ عَجَمَا غَيْرَ التُّقَى يَا صَحْبِي

***

(١) عدد بالفتح : الإحصاء، والمعدود ، والرقم.

(٢) عرب بالضم والتحريك : ضد العجم ، وأما قول أبي محمد أحمد جمهوري : ما فضله للعرب الخ يعني به الحديث المشهور الذي رواه ابن مردويه عن سعيد- رضي الله عنه – قال : قال رسول الله : الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من التراب ،ولا فضل لعربي على عجمي، لا عجمي على عربي ولا أحمر على أبيض ولا أبيض على أحمر إلا بالتقوى ".

وأخرج الطبراني على حبيب بن خراش القصري – رضي الله عنه – عن رسول الله قال : "المسلمون إخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى".

لكن للعرب حق على العجم بأن يحترمهم ويحبوهم لأن حبهم من الإيمان لحديث أنس رضي الله عنه : " حب العرب إيمان وبغضهم نفاق " أخرجه الحاكم في مستدركه وله طرق متعددة.

فإذا كان هذا في حق العرب جميعا ، ففي قريش وآل رسول الله ﷺ وأهل بيته أولى وأحق.

٨٨- لفظ (عَرَبَ)

عَـرَبَ زَيْـدُنِ الطَّعَامْ عَـرِب أَيْـضاً بِالسَّلاَمْ
عَـرُبَ عِنْـدَهُ الْكَلاَمْ لِأَنَّـهُ مِـنْ عَـرَبِ(١)
أَكَـلَ حِـيْنَ فَتْحَـةِ نَـشِطَ حِـيْنَ كَـسْرَةِ
أَفْـصَحَ حِـيْنَ ضَـمَّةِ أُتْـرُكْ كَـلاَمَ الـسَّبِ

***

٨٩- لفظ (عرس)

فَلِلْخِيَـامِ عَـرْسُ قَامَـتْ هُنَـاكَ عِـرْسُ
يُمَـدُّ فِيْـهِ عُـرْسُ نَأْكُلُـهُ لِلطَّـرَبِ(٢)
عَمُـوْدُهُ الْوَسَـطَ يَـلِي ذِهْ مَـرْأَةٌ لِلَّرجُـلِ
هَـذَا الطَّعَـامُ يَـا وَلِي وَلِيْمَـةٌ لِلْحِـبِ

***

٩٠- لفظ (عَرَضَ)

وَبَعْـضَ شَيءٍ عَرَضَـهُ لَكِـنْ قَلِـيْلاً عَرِضَـهُ
وَا أَمَـلِي مَـا عَرُضَـهُ رَبِ ارْحَمَـنْ مُـؤَدِبِّي(٣)

---

(١) عرب كضرب أكل نقله الصاغاني

كفرح الرجل عربا وعرابة إذا نشط وعرب السنام عربا إذا ورم وتقيح وعرب الجرح يعني أثره بعد البرء وعربت معدته أي فسدت ومنه حديث " أن رجلا أتاه فقال أن ابن أخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا " وعرب النهر أي غمر وعربت البئر كثر ماؤها.

وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح.

(٢) عرس بالفتح : الحبل وبالكسر : الزوج ، واللبؤة وبالضم والضمتين : الزفاف.

(٣) عرض بالفتح : أي بفتح عين الفعل – شيء أظهره ، وقولي : وأملي الخ عافاني الله وإياكم طول الأمل – آمين.

أَظْهَرَهُ يَا مَنْ شَكَرْ   وَلَمْ يَدُمْ إِذَا ظَهَرْ
وَضِدُّ طَالَ مَنْ نَظَرْ   فِي دَفْتَرٍ أَوْ كُتُبِ

***

٩١- لفظ (عرض)

لِكُلِّ طُولٍ عَرْضُ   لِكُلِّ شَخْصٍ عِرْضُ
بَيِّنْ لَنَا مَا عُرْضُ   بِالرِّفْقِ لاَ بِالْغَضَبِ(١)
ضِدُّ الطَّوِيلِ قَصْدُنَا   ذَمٌّ وَمَدْحٌ عِنْدَنَا
ذَا بَلَدٌ جَوَابُنَا   بِالشَّامِ قُرْبَ حَلَبِ

***

٩٢- لفظ (عضاض)

إِقْطَعْ مِنَ الْعَضَاضِ   دَاوِ عَلَى الْعِضَاضِ

---

(١) عرض بالفتح : المتاع، وما سوى الدرهم والدينار، والجبل، وسفح الجبل، والجيش الضخم، والجنون، والوادي، والكثير من الجراد، والسحاب، وعرض من الليل ساعة منه ويوم العرض يوم القيامة ، وطلب الفعل بلين، وجمعه : عروض كسجود

وبالكسر : الشرف، والنفس، الجسد، ورائحة الجسد، ومسام الجسد، وجانب الوادي، وجانب البلد، والكثير من الجراد، والجيش الضخم، والعظيم من السحاب، وفيه حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – : " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه " (رواه مسلم) والعرض موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره.

وقيل : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ، ويحمي عنه أن ينتقص ويثلب إهـ النهاية) – وجمعه أعراض

وبالضم : الجانب والناحية من كل شيء وسفح الجبل ، ووسط البحر أو النهار ، وعرض الناس أي عامتهم.

وَاسْجُدْ مَعَ الْعُضَاضِ فَذَاكَ سُنَّةُ النَّبِي(١)
مِمَّا غَلُظْ مِنَ الشَّجَرْ عَضُّ الْفَرَسْ يَا مَنْ نَظَرْ
بِالضَّمِ أَنْفٌ يَا أَبَرْ صَلِ عَلَى طَهَ النَّبِي

***

٩٣- لفظ (عض)

إِخْتَرْ أَخِي ذَا عَضًّا إِيَّاكَ شَخْصاً عِضاً
أَعْطِ زَكَاةً عُضًّا عَلَيْكَ بِالتَّقَرُّبِ(٢)
إِصْحَبْ قَرِيْناً مَاجِداً إِحْذَرْ بَخِيْلاً جَلَداً
ذِهْ حِنْطَةٌ دَعْ حَسَداً وَجُدْ بِجَارِ الْجُنُبِ

***

٩٤- لفظ (عمارة)

نَحْنُ لَفِي الْعَمَارَةِ كُنَّا لَفِي الْعِمَارَةِ
نُعْطِيْهِ بِالعُمَارَةِ لِمَنْ بَنَى بِالطَّيِّبِ(٣)
نَحْنُ لَفِي عُمْرٍ طَوِيْلٍ بِكَسْرِهَا بَيْتٌ ظَلِيلْ
بِالضَّمِّ أَجْرٌ لِلْعَمِيْلْ حَقٌّ لَهُمْ مِنْ كَسْبِ

***

(١) عضاض بالضم : فذاك سنة النبي أي أن وضع الأنف في السجود سنته ﷺ

(٢) عض بالفتح : الشديد.

وبالكسر : السيئ الخلق، والخبيث الشر، الشديد القوي، والداهية، والقرن والقيم على المال والنبات.

(٣) عمارة بالفتح : كل شيء يضعه الرئيس على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غيرها.

وبالكسر : ما يعمر به المكان.

٩٥- لفظ (عملة)

لاَ تَعْمَلَنْ بِالْعَمْلَةْ	رَأَيْتُ فِيْهِ الْعِمْلَةْ
أَعْطِ الْعَمِيْلَ الْعُمْلَةْ	وَحُطَّهَا فِي الْجَيْبِ(١)
اِحْذَرْ أَخي خِيَانَةً	يَعْنِي بِذَاكَ هَيْنَةً
أَعْطِ الأَجِيْرَ أُجْرَةً	يَعْنِي نُقُوْدَ الْكَسْبِ

***

٩٦- لفظ (عم)

سَأَلْتُكُمْ مَا الْعَمُّ	وَبَعْدَهُ مَا الْعِمُّ
أَجِبْ لَنَا مَا الْعُمُّ	وَالْعِلْمُ عِنْدَ الرَّبِ(٢)
اِحْتَرِمُوْا أَخَا الأَبِ	ذِهْ بَلْدَةٌ بِحَلَبِ
طَوِيْلَةٌ فِي خَصْبِ	مَنْبَتُهَا فِي الْخِصْبِ

***

٩٧- لفظ (غرب)

عَنْ بَلَدِهْ قَدْ غَرَبَ	فَوَجْهُهُ قَدْ غَرِبَ

(١) عملة بالفتح : السرقة ، والمعمول من الشراب ما فيه اللبن والعسل.

(٢) عم بالفتح : الجماعة الكثيرة ، والعشب والنخل الطوال.

وبالضم أو الفتح : الخصب – بفتح الخاء المعجمة – هو النخل الطويل كما تقدم.

وَقَوْلُهُ قَدْ غَرُبَ	فَارْحَمْ بِذَا الْمُغْتَرِبِ[١]
عَنْ وَطَنِهْ قَدْ بَعُدَ	مِنَ السَّمُوْمِ أسْوَدَ
غَمُضَ فِيْهِ وَرَدَ	تَفْسِيْرُهُ فِي الْغَرْبِ

***

٩٨- لفظ (غر)

لاَ تَعْمَلَنْ بِالغَرّ	لاَ تَعْتَمِدْ بِالْغِرّ
لَعَلَّنَا مِنْ غُرّ	فِي الْحَشْرِ وَالْحِسَابِ[٢]
بِفَتْحِهَا الْخَدِيْعَةُ	مَا عِنْدَهُ التَّجْرِبَةُ
جَمْعُ الْأَغَرّ الضَّمَّةُ	بِيْضُ الْوُجُوْهِ مَعْ نَبِي

***

---

(١) غرب بالفتح : من باب دخل بمعنى غاب وتباعد ، وغرب بتشديد الراء وتغرب
وبالكسر : من باب فرح أي أصاب وجهه السموم – الريح الحارة
وبالضم : من باب كرم بمعنى خفي
وأما الغرب بالفتح فله معان كثيرة أكثر من ثلاثين وجها : منها : عرق الجبين، الدلو، محل الغروب ، الدمع، التمادي، النوم، الرواية ، أو الشيء، أعلى الماء، مقدم العين، التنحي، شجر، الميل، الحد، فيض، فرس يجري، يوم السقي، النشاط، سيلان الريق، مؤخر العين ، اللسان، الريق، البعد، منقطع الريق، الجري، انهلال الدمع ، فيض من دمع.
والغرب بالضم له أيضا معان كثيرة : منها : النزوح عن الوطن، الخمر، الذهب ،والفضة، أوجام منها : ومن أراد التوسع فلينظر " تاج العروس " والله أعلم.

(٢) غر بالفتح : فيه قول عائشة تصف أباها – رضي الله عنها – : رد نشر الإسلام على غره " يقال : أطو الثوب على غره الأول كما كان طويلا ، أرادت تدبيره أمر الردة ، ومقابلة دائها بدوائها ، والشق في الأرض والنهر الصغير ، وحد السيف. =

٩٩- لفظ (غَمَرَ)

غَمَرَهُ مَاءٌ عَلَيهْ	غَمِرَ صَدْرُهُ عَلَيهْ
غَمُرَ مَالُهُ لَدَيهْ	أَنْفَقَهُ فِي الْقُرَبِ[1]
اَلْمَاءُ قَدْ عَلاَ عَلَيهْ	حَقِدَ صَدْرُهُ عَلَيهْ
كَثُرَ مَالُهُ لَدَيهْ	إِلَيْهِ نَاسٌ يَذْهَبِ

***

١٠٠- لفظ (فرق)

هَلْ تَعْلَمَنْ مَا الْفَرْقُ	وَبَعْدَهُ مَا الْفِرْقُ
قُلْ لِي أَخِي مَا الْفُرْقُ	طَالِعْ بِهَذِي الْكُتُبِ[2]
هُوَ اخْتِلاَفٌ فَتْحَهَا	وَالْقِسْمُ إِذْ بِكَسْرِهَا
فُرْقَانُنَا بِضَمِّهَا	وَاقْرَأْ كِتَابَ الرَّبِ

***

= وبالكسر : فيه حديث المؤمن غر كريم أي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وإن المؤمن المحمود من طبع الغرارة وقلة الفطنة لشر وترك البحث عنه ، وليس ذلك جهلا ولكنه كرم وحسن خلق

وبالضم : فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه : " تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل "(رواه البخاري ومسلم) والأيام الغر : أي البيض الليالي بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر، وطير في الماء.

(١) غمر بالفتح : غمره ماء أي غطاه وستره ، ومنه سُمِّيَ الماء الكثير غمرا ، لأن يغمر من دخله ويغطيه، وبابه نصر، وبالفتح والضم أيضا بمعنى كثر.
وبالكسر : من باب فرح غمرت يده أي غمرت من اللحم
وبالضم : غمر مثل كثر وزنا ومعنى

(٢) الفرق بالفتح : مائة وعشرون رطلا ومنه الحديث " ما أكثر الفرق فالحسوة منه حرام " والاختلاف والميزة والباقي في الحساب والتفريق والفصل والفرق في شعر الرأس.
بالكسر : القطيع والقطعة منه حديث أبي ذر رضي الله عنه " سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود" والطائفة من الصبيان والموجة والهضبة والفرق والفريق والفرقة بمعنى.
بالضم : القرآن الكريم والتوراة الفرق هو الفرقان كالخسر والخسران.

١٠١- لفظ (فرقة)

لاَ تَــــزْرَعَنْ فِي فَرْقَـــةِ كُـــنْ نَاجِيـــاً مَـــعْ فِرْقَـــةِ
وَلاَ تَكُـــنْ فِي فُرْقَـــةِ عَـــنِ الْـــهُدى فَتَعْطَـــبِ[1]
أَرْضٌ قَلِيْلَـــةُ النَّبَـــاتْ طَائِفَـــةٌ ذِهْ نَاجِيَـــاتْ
إِحْـــذَرْ عَـــنِ التَّفَرُّقَـــاتْ مَـــنْ شَـــذَّ فِي النَّـــارِ سُـــبِي

***

١٠٢- لفظ (فطر)

أُخْـــبِرُكُمْ عَـــنْ فَطْـــرِ أَيْـــضاً بِلَفْـــظِ فِطْـــرِ
يلِـــيْهِمَا عَـــنْ فُطْـــرِ وَقُلْـــتُ إِنْ شَـــا رَبِّي[2]
شَـــقٌّ إِذَا بِفَتْحَـــةِ نَقِـــيْضُ صَـــوْمِ إِخْـــوَتِي
هـــذَا لَنَـــوْعُ كَمْـــأَةِ لَـــكَ الثَّنَـــا يَـــا رَبِّ

***

١٠٣- لفظ (فقرة)

إِذَا طَلَبْـــتَ الْفَقْـــرَةْ فَخُـــذْ دَلِيْـــلَ الْفِقْـــرَةْ

---

(١) الفرقة بالكسر : الفرقة الناجية منه حديث أبي هريرة رضي اللعن عنه " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة الحديث " أخرجه الأربعة – وحديث " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة " أخرجه الحاكم في المستدرك عن عمر رضي الله عنه

بالضم : منه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه – عليك بالطاعة والجماعة – فإنها حبل الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة الحديث " أخرجه أبو نعيم في حليته ٩/ ٢٤٩ وقولي من شذ في النار سبي أعني حديث من فارق الجماعة شبرا دخل النار " أخرجه الحاكم في مستدركه عن معاوية رضي الله عنه

(٢) فطر بالفتح : الابتداء والاختراع ، والشق في الأرض ، وحد السيف ، وبالفتح والضم ، وبضمتين : أي شيء من فضل اللبن

وبالضم : اسم ما يظهر في اللبن على حلمة الضرع

وبالكسر : العنب إذا بدت رؤوسه

وَأَنْتَ مِنِّي فُقْرَةْ أَعْنِي قَرِيباً جَنْبِي[1]
إِسْمُ نَبَاتٍ يَا وَلِي ذَا عَلَمٌ كَالْجَبَلِ
بِالضَّمِّ قُرْبٌ فَاسْئَلِ بَعْضَ الْخَبِيرِ تَكْسِبِ

***

١٠٤ - لفظ (فلج)

نَصِيبُنَا فِي الْفَلْجِ حُبُوبُنَا فِي الْفِلْجِ
وَإِنْ تَكُنْ فِي الْفُلْجِ فَاذْكُرْ إِلَهَ الْغَالِبِ[2]
أَيْ حَظُّنَا فِي الْقِسْمَةِ بِالكَسرِ فِي الْمَكِيلَةِ
مَنْ كَانَ فِي الْغَلَبَةِ فَذَاكَ بِالتَّنَاوُبِ

***

١٠٥ - لفظ (فل)

وَلَا تَكُنْ فِي الْفَلِّ لَاتَزْرَعَنْ فِي الْفِلِّ
فَازْرَعْ بِهَذَا الْفُلِّ لِأَنَّهُ مِنْ طِيبِ[3]
يَعْنِي مَعَ الْمُنْهَزِمِ أَرْضٌ بِهَا مِنْ وَصْمِ
وَنَوْعُ زَهْرٍ فَاعْلَمِ إِنَّهُ مِنْ مُحَبَّبِ

***

---

(١) فقرة بالكسر : الهدف ونحوه ، وخرزا الظهر ، منه حديث زيد بن ثابت – رضي الله عنه – " ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثين دينا را" إهـ (النهاية)
وبالضم : الحفرة، والأمر العظيم الشنيع.

(٢) فلج بالفتح : الظفر والفوز ، والشق نصفين ، وشق الأرض للزراعة ، وفي الجزية فرضها.
وبالكسر : النصف.
وبالضم : الفلج والفلجة : الظفر.

(٣) فل بالفتح : الخصومة، والأرض الجدبة، وما ندر عن الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد، وشرار الناس.
وبالكسر : أرض لا نبات فيه وما رق من الشعر.

١٠٦ – لفظ (قباء)

قَبَاؤُهَا لَوْنَانِ قِبَاؤُهَا مِتْرَانِ
وَفِي قُبَاءَ رَكْعَتَانِ كَعُمْرَةٍ قَوْلَ النَّبِي
نَوْعٌ مِنَ الثَّوْبِ لَهَا بِالكسرِ يَعنِي قَدْرَهَا
وَقَرْيَةٌ بِضمِهَا مَعْرُوفَةٌ بِيَثْرِبِ

***

١٠٧ – لفظ (قب)

لاَ تَعْصُونَّ الْقَبَّ قُلْتُ أَطِيْعُوا الْقِبَّ
وَإِنْ تُرِيْدُوا الْقُبَّ فَعَاشِرُوا بِالصَّوْبِ[١]
ذَا مَلِكٌ خَلِيْفَةُ رَئِيْسُ قَوْمٍ ثِقَةُ
مَنْ خَصْرُهَا دَقِيْقَةُ فِي حَيْضِهَا لاَ تَقْرَبِ

***

١٠٨ – لفظ (قتر)

أَنْفِقْ وَلَوْ مِنْ قَتْرِ وَارْمِ وَلَوْ بِالْقِتْرِ
وَاخْتَرْ لِغَيْرِ الْقُتْرِ وَانْظُرْ لَدَى التَّجَارِبِ[٢]
لَوْ مِنْ قَلِيْلِ الْعَيْشِ سَهْمٌ صَغِيْرُ الرِّيْشِ

---

(١) قب بالفتح : رئيس القوم ، ومكيال كالقبان ، والفحل من الناس، والبل، وثقب في وسط البكرة، والقطع.

وبالكسر: أصل الذنب، وجمعه القباء، ومنها حديث علي في صفة امرأة " إنها جداء قباء"

القباء: الخميصة البطن إهـ (النهاية)

(٢) قتر بالفتح : القدر – بتسكين الدال.

وبالضم : الناحية والجانب.

أَيْ جَانِبٍ لاَ تُفْحِشِ　　فِي مَنْطِقٍ بِالْعَيْبِ

***

١٠٩- لفظ (قد)

إِمْشِ بِهذَا الْقَدِّ　　وَخُذْ بِهذَا الْقِدِّ

لاَ تَزْهَدَنْ بِالْقُدِّ　　إِنَّهُ مِنْ مَرْغُوبِ[1]

بِالْفَتْحِ سَوْطٌ بِالْيَدِ　　يَعْنِي الْإِنَا مِنْ جِلْدِ

ذَا سَمَكٌ يَا حَادِي　　فِي الْبَحْرِ صَادَهُ أَبِي

***

١١٠- لفظ (قراب)

قُمْتُ أَنَا قَرَابَهُ　　فِي يَدِهِ قِرَابُهُ

أَخِي إِتَّقُوْا قُرَابَهُ　　بِمُؤْمِنٍ لاَ تَلْعَبِ[2]

بِفَتْحِهَا أَيْ قُرْبَهْ　　قِرَابُ سَيْفٍ غَمْدُهُ

فِرَاسَةٌ قَدْ قَالَهُ　　حَبِيْبُنَا هُوَ النَّبِي

***

(١) قد بالفتح : القامة، والقد أيضا بالكسر : السوط.

وبالكسر : إناء من جلد ، والشيء المقدود ، وفي المثل : ماله قد ولا قحف أي لا شيء له.

(٢) قراب بالضم : مصدر قارب يقارب قرابا، منه حديث أنس – رضي الله عنه –" يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة " أي بما يقارب ملأها.

وأما الذي بمعنى الفراسة ، فيه حديث " اتقوا قراب المؤمن فإنه ينظر بنور الله " وروي " قرابة المؤمن" يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق، لصدق حدسه وإصابته إهـ "النهاية".

١١١ - لفظ (قسامة)

فِي الْفِقْهِ مَا الْقَسَامَةْ وَمَا هِيَ الْقِسَامَةْ
لاَ تَأْكُلُوا الْقُسَامَةْ حَرَّمَهَا حِبِّيّ النَّبِي[1]
يَمِينُكُمْ فِي الْقَسَمِ ذَا صَنْعَةُ الْقَسَّامِ
أَخْذٌ مِنَ الْقَسَّامِ كَأُجْرَةٍ بِالْغَصْبِ

***

١١٢ - لفظ (قصار)

إِحْذَرْ وَدَعْ قَصَارَكَا وَاحْلِقْ وَدَعْ قِصَارَكَا
قُمْ وَاجْتَهِدْ قُصَارَكَا ثُمَّ اسْتَعِنْ بِالرَّبِّ[2]
دَعْ وَانْبِذَنْ كَسَلَكَ وَاحْلِقْ وَدَعْ تَقْصِيرَكَ
وَاعْمَلْ بِجِدٍّ جُهْدَكَ وَاتْرُكْ تَكَاسُلَ الصَّبِي

***

١١٣ - لفظ (قصة)

قَدْ مَسَحَتْ بِالْقَصَّةْ تَرْوِي لَهُمْ بِالْقِصَّةْ

---

(١) قسامة بالفتح : من أراد أن يعلم حقيقة القسامة فلينظر كتب الفقه.
وبالضم : فيه حديث : " إياكم والقسامة " القسامة بالضم : ما يأخذ القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه، كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما، لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا وذلك حرام إهـ "النهاية".

(٢) قصار بالكسر : يعني الحلق أفضل من التقصي عن التحلل من الإحرام.
وبالضم : قصارك أي جهدك وغايتك وآخر أمرك، وما اقتصرت عليه.

فَإِنْ لَدَيْكِ الْقُصَّةْ	فَأَكْرِمِيْهَا وَاخْضُبِي[١]
بِالْفَتْحِ فَهْيَ الْقُطْنَةْ	هَذِي هِيَ الْحِكَايَةْ
بِالضَّمِّ شَعْرُ النَّاصِيَةْ	بِشَيْبِهَا لاَ تَلْعَبِ

***

١١٤ - لفظ (قطع)

إِيَّاكُمُوْا وَالْقَطْعَا	خُذُوْا بِلَيْلٍ قِطْعاً
عَلِمْتُ أَنَّ قُطْعاً	سَبَبُهُ مِنْ لَغَبِ[٢]
ضِدُّ الْوِصَالِ فَتْحَهَا	مِنْهُ الْقَلِيْلُ كَسْرَهَا
ضِيْقُ النَّفَسْ بِضَمِّهَا	مِنْ سِمَنٍ أَوْ تَعَبِ

***

(١) قصة بالفتح : منه حديث عائشة - رضي الله عنها - : "لا تجعلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة " هو أن تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء، لا تخالطها شيء – والقصة : هي الجص، وقيل القصة : شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله إهـ " النهاية " بالتصرف.

وبالضم : كل خصلة من لشعر فهي قصة.

(٢) قطع بالفتح : فيه حديث صلة الرحم عن أبي هريرة رضي الله عنه - : " هذا مقام العائذ بك من القطيعة" (رواه الشيخان وغيرهما) القطيعة : الهجران والصد ، وهي فعيلة من القطع، ويريد به ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي صلة الرحم إهـ (النهاية) بالتصرف.

وبالكسر : طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير.

١١٥ - لفظ (قفة)

رَأَيْتُ شَخْصاً قَفَّةً ... فَقَفَّ جِسْمِي قِفَّةً

شَرَيْتُ هذِي قُفَّةً ... أَحْتَاجُهَا فِي الْمَطْلَبِ[1]

شَخْصاً قَصِيْراً فَتْحَهَا ... وَرِعْدَةً بِكَسْرِهَا

زَنْبِيْلُنَا بِضَمِّهَا ... خُذْهَا وَلَوْ بِالذَّهَبِ

***

١١٦ - لفظ (قلة)

بَيِّنْ لَنَا مَا قَلَّةْ ... وَالْحَالُ عِلْمِي قِلَّةْ

ذَا مَائُنَا فِي قُلَّةْ ... خُذْ لِلْوُضُو وَالشُّرْبِ[2]

ذِهْ نَهْضَةٌ مِنْ عِلَّةِ ... بِالْكَسْرِ ضِدُّ الْكَثْرَةِ

هِيَ الْإِنَا الْكَبِيْرَةِ ... فِيْهَا مِيَاهُ الْعَذْبِ

***

١١٧ - لفظ (قوام)

عَلَيْكَ بِالْقَوَامِ ... وَبَعْدُ بِالْقِوَامِ

---

(١) قفة بالكسر : النوع.

وبالضم : الشجرة اليابسة، وفيه حديث أبي ذر – رضي الله عنه – ضعي قفتك " القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتني الرطب، وتضع النساء فيه غزلهن، ويشبّه به الشيخ والعجوز.

(٢) قلة بالكسر والفتح : بمعنى.

وبالكسر : النقص والرعدة.

وبالضم : الجرة الكبيرة.

وَدَاوِ بِالْقُوَامِ أَظُنُّهُ كَالْجَرَبِ[1]
عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ دُرِي يَعْنِي نِظَامَ الْأَمْرِ
دَاءٌ بِشَاةٍ آخِرِ بِرِجْلِهَا أَوْ عَقِبِ

***

١١٨ - لفظ (كبر)

كَبَرَ مِنِّي سِنُّهُ كَبِرَ مِنِّي نَفْسُهُ
كَبُرَ عِنْدِي قَوْلُهُ مِنْهُ أَنَا لَمْ أَعْجَبِ[2]
أَسَنَّ مِنِّي عُمْرُهُ عَظُمَ مِنِّي جِسْمُهُ
عَظُمَ عِنْدِي قِيْلُهُ رَبِ قِنِي مِنْ عُجْبِ

***

---

(١) قوام بالفتح : الأساس، والقوة ، والاعتدال، وفيه حديث المسألة : " أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قوما من عيش : " أي ما يقوم بحاجته الضرورية وجاء في التنزيل بسور الفرقان آية ٦٧.

وبالكسر : السند، والمستقيم، وقوام الشيء عماده الذي يقوم به، وقوام الأمر ملاكه.

(٢) كبر بالفتح : على باب نصر أي كبرني سنه بسنة مثلا.

وبالكسر : على باب فرح ويستعمل في الحسيات بمعنى عم، أي أعظم مني جسما.

وبالضم : مثل عظم وزنا ومعنى، ولكنه يستعمل في المعاني كقوله تعالى في سورة الصف ﴿كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تعلمون﴾.

١١٩- لفظ (كلة)

لاَ تَقْطَعَنْ بِالْكَلَّةْ لاَ تَسْتُرَنْ بِالْكِلَّةْ

طَالِعِ بِهَذِي الْكُلَّةْ لَدَى كَلاَمِ الْعَرَبِي[1]

أَيْ شُفْرَةً ذِهْ كَالَّةْ بِسُتْرَةٍ رَقِيْقَةْ

تَأْنِيثُ كُلٍ كُلَّةْ مَرْجِعُهَا فِي الْكُتُبِ

***

١٢٠- لفظ (كنة)

لاَ تَخْلُوَنْ بِالْكَنَّةِ وَالْبَسْ ثِيَابَ الْكِنَّةِ

هَلْ بَيْتُكُمْ مِنْ كُنَّةِ سَقْفٌ عَلَى الْأَبْوَابِ[2]

ذِهْ مَرْأَةٌ لِلإِبْنِ ثِيَابُ بِيْضٍ زَيْنِ

مَا قُلْتُ ذِهْ بِالظَّنِ وَالْفَضْلُ فَضْلُ الرَّبِ

***

١٢١- لفظ (لحم)

لَحَمْتُ ضَيْفِي اللَّحْمَ لَحِمْتُ هَذَا اللَّحْمَ

---

(١) كلة بالكسر : الناموسية

وبالضم : التأخر والتأخير ، ورصاصة المدفع

(٢) كنة بالفتح : فيه حديث أبي – رضي الله عنه – : " أنه قال لعمر والعباس رضي الله عنهما – وقد استأذنا عليه : أن كنتكما كانت ترجلني "

الكنة : امرأة الإبن أو امرأة الأخ، أراد امرأته فسماها كنتهما لأنه أخوهما في الإسلام إهـ "النهاية"

وبالضم : رف في البيت

لَحُمْتَ لَحْماً جَمًّا صِرْتَ بِهِ فِي التَّعَبِ[1]

أَطْعَمْتُهُمْ ذَا اللَّحْمَ أَيْ إِشْتَهَيْتُ اللَّحْمَ

سَمِنْتَ إِذْ مَضْمُوْماً كَبِرْتَ جِسْماً يَا صَبِي

***

١٢٢ - لفظ (اللبان)

بَيِّنْ لَنَا هَذَا اللَّبَانْ وَثَانِياً هَذَا اللِّبَانْ

وَثَالِثاً هَذَا اللُّبَانْ لَكَ الْجَزَا مِن رَّبِ[2]

ذَا صَدْرُنَا هُوَ اللَّبَانْ رَضَاعُنَا هُوَ اللِّبَانْ

ذَا كُنْدُرٌ هُوَ اللُّبَانْ كُنْ عَالِماً بِالطِّبِّ

***

١٢٣ - لفظ (مدة)

مَدَدْتُ رِجْلِي مَدَّةْ أُخْرِجُ مِنْهَا مِدَّةْ

---

(١) لحم بالفتح : لحمه ضربه.

وبالكسر : منه حديث أسامة – رضي الله عنه - : " أنه لحم رجلا من العدو" أي قتله يقال رجل لحم، وملحم ولاحم ولحيم – فاللحم الذي يكثر أكله، والملحم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه، واللاحم الذي يكون عنده اللحم، واللحيم الكثير اللحم الجسد.

(٢) لبان بالفتح : ما بين الثديين : وفيه حديث الإستسقاء : أتيناك والعذراء يدمي لبانها " أي يدمي صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان ومنه قصيدة كعب : " ترمي اللبان بفكيها ومدرعها ".

أَخِــــي انْتَظِـــرْنِي مُـــدَّةْ ... نَـمْــــشِي إِلَى الْأَحْبَــــابِ[١]

مَدَدْتُـــــــهَا بِمَـــــرَّةِ ... قَـــيْحٌ لِـــذِي عَلِيْلَـــةِ

زَمَانُـــــهَا فِي بُرْهَـــــةِ ... حَـــيَّ اغْتَنِمْــــهُ وَاحْـــسُبِي

***

١٢٤ - لفظ (مرة)

زَارَ الـــسَّمَاءَ مَـــرَّةْ ... وَمَعَـــــهُ ذُوْ مِـــــرَّةْ

مَـــا عِنْـــدَهُ مِـــنْ مُـــرَّةْ ... فَحَـــازَ أَعْــــلَى الرُّتَـــبِ[٢]

بِـــالْفَتْحِ يَعْنَـــي كَـــرَّةْ ... جِبْرِيْلُنَـــا ذُوْ قُـــوَّةْ

وَالـــضَّمِّ ضِـــدُّ الْـــحُلْوَةْ ... فَــــلاَ تَكُـــنْ ذَا رَيْـــبِ

***

١٢٥ - لفظ (مز)

قُـــلْ لِي بِهـــذَا الْمَـــزِّ ... قُـــلْ لِي بِهـــذَا الْمِـــزِّ

---

(١) مدة بالكسر : النوع .

وبالضم : طائفة من الزمان تقع على القليل، وفيه حديث صلح الحديبية : المدة التي مادّ فيها رسول الله ﷺ أبا سيفيان".

(٢) مرة بالفتح : زار ﷺ السماء مرة ليلة المعراج ومعه الأمين جبريل عليه السلام.

وما عنده من مرة: لأنه تخلق بخلق حسن وأدبه ربه وأطراه بقوله ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم﴾ وقوله تعالى : ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

وبالكسر : فيه حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – : " لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي " (رواه أبو داود والترمذي وأحمد) المرة : القوة والشدة أما السوي : هو الصحيح الأعضاء.

إِنْ لَمْ تُرِدْ بِالْمُزِّ فَخُذْ بِهَذَا الرُّطَبِ[١]
ذَا الصَّعْبُ يَا أَخِي ارْفُضُوْا بِالْفَضْلِ خُذْ يَا أَبْيَضُ
حُلْوُهُ وَفِيْهِ الْحَامِضُ ذَاكَ وَذَاكَ قُرِّبِ

***

١٢٦ - لفظ (ملاحة)

إِنْكِحْ نِسَا الْمَلَاحَةِ وَاحْذَرْ مِنَ الْمِلَاحَةِ
وَاتْرُكْ عَنِ الْمُلَاحَةِ كَيْ تَسْلَمَنْ مِنْ تَعَبِ[٢]
نَوْعٌ لَهَا مِنَ الْجَمَالْ فِي الْبَحْرِ ذَا مِنْ عُمَّالْ
مَنْ بَالَغَتْ مِنَ الْجَمَالْ لَا تَسْلَمَنْ مِنْ رِيَبِ

***

١٢٧ - لفظ (ملحة)

لَا تَسْبَحَنْ فِي الْمَلْحَةِ أُطْلُبْ لَنَا لِلْمِلْحَةِ
لَعَلَّنَا فِي الْمُلْحَةِ فَمَنْ دَعَا يُسْتَجَبِ[٣]
بَحْرٌ لَهُ مِنْ لُجَّةْ يَعْنِي بِهَا الْمُعَاهَدَةْ

---

(١) مز بالكسر : القدر على وزن الفتح، والكثرة، فيه حديث النخعي : "إذا كان المال ذا مز ففرقه في الأصناف الثمانية" أي إذا كان ذا فضل وكثرة.

(٢) ملاحة بالضم : فيه حديث جويرة " وكانت امرأة ملاحة " أي شديدة الملاحة وبالفتح : مبالغة في فعيل.

(٣) ملحة بالضم : فيه حديث : "الصادق يعطي ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة" من الألوان بياض يخالطه سواد، وأشد الزرق.

أَدِمْ عَلَيْنَا الْبَرَكَةْ — يَا رَبِّ لاَ تُخَيِّبِ

***

١٢٨ - لفظ (ملك)

الرُّوحُ مِنْ مَلْكِ الْإِلَهْ — وَالْكَوْنُ ذَا مِلْكُ الْإِلَهْ

وَالْمُلْكُ مِنْكَ يَا إِلَهْ — قُوَّتَهُ لاَ تَسْلُبِ(١)

هَذَا لِمَنْ أَمْرِ اللهْ — مَالِكُهُ هُوَ اللهْ

سُلْطَانُنَا فَضْلُ اللهْ — أَدَامَهُ بِالرُّحْبِ

***

١٢٩ - لفظ (ملة)

إِيَّاكُموُ وَالْمَلَّةْ — عَلَيْكُمُو بِالْمِلَّةْ

خِيْطُوْا خِيَاطَ الْمُلَّةْ — وَفَصِّلُوا ثِيَابِي(٢)

رَمَادُهُ الْحَارُّ الشَّدِيْدْ — وَذِهْ بِدِيْنِنَا السَّدِيدْ

خِيَاطَةُ الْأُوْلَى يُرِيدْ — خَيَّاطُ قُمْ فَاكْتَسِبِ

***

---

(١) ملك بالفتح : المالك.

وبالكسر : ملك الطريق وسطه.

وبالضم : الحك، والسلطة والملكوت والماء القليل، وحب الجلبان.

(٢) ملة بالفتح : الملل والمَلال – على وزن السحاب – والمالة بمعنى.

وبالكسر : الدين، والشريعة في الدين، والدية.

١٣٠ - لفظ (منى)

خُذْ زَادكُمْ قَبْلَ الْمَنَى | وَقِفْ هُنَاكَ بِمِنَى
لِرَمْيَةٍ نِلْتَ الْمُنَى | ثُمَّ اسْجُدَنْ وَاقْتَرِبِ(١)
قَبْلَ الْمَمَاتِ فَتْحَهَا | ذِهْ مَنْسَكٌ تَعْرِفُهَا
أُمْنِيَّةٌ حَصَّلْتَهَا | يَا حَاجُّ مَنْ تُلَبِّيّ

***

١٣١ - لفظ (نبالة)

لَدَيْهِ مِنْ نَبالَةِ | رَأَيْتُ فِي النِّبَالَةِ
لاَ تَنْسَ بِالنُّبَالَةِ | فِي سَفَرٍ أَوْ حَرْبِ(٢)
لَدَيْهِ مِنْ نَجَابَةِ | نَبَّالُ مَنْ فِي حِرْفَةِ
لاَ تَتْرُكُنْ عَنْ عُدَّةِ | تَفُزْ بِهَا فِي الطَّلَبِ

***

١٣٢ - لفظ (نحلة)

ذَا عَسَلٌ مِنْ نَحْلَةِ | لاَ تَبْخَلُوْا بِالنِّحْلَةِ
لاَ تَعْدِلُوا عَنْ نُحْلَةِ | لاَ تُكْثِرُوْا مِنْ طَرَبِ(٣)

---

(١) منى بالفتح : القصد ، وقدر الله.

وبالكسر : شعار من شعائر الله لأداء مناسك الحج.

(٢) نبال بالفتح : الذكاء

وبالكسر : يعني حرفة النبال.

(٣) نحلة بالكسر : العطية، والمذهب، والديانة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق.

وبالضم : فيه حديث أم معبد : " لم تعبه نحلة " أي دقة وهزال، وقد نحل جسمه.

وَاحِدَةٌ مِنْ نَحْلِ	مَهْرُ النِّسَا مِنْ رَجُلِ
مَنْ كَانَ فِي نُحُوْلِ	لَيْسَ لَهُ مِنْ عَيْبِ

***

١٣٣ - لفظ (نصب)

اَلْخَفْضُ ضِدُّ النَّصْبِ	خُذْ قِسْمَكُمْ مِنْ نِصْبِ
رَبِّ قِنَا مِنْ نُصْبِ	مِنَ الْعَنَا وَالتَّعَبِ[1]
ذَا وَضْعُهُ وَرَفْعُهُ	قَالُوْا وَهَذَا حَظُّهُ
ذَا مَرَضٌ وَشَرُّهُ	مِنْكَ الشِّفَا يَا رَبِّي

***

١٣٤ - لفظ (هر)

إِبْتَعِدَنْ عَنْ هَرْدِ	وَارْحَمْ بِشَخْصٍ هِرْدِ
هَلْ تَعْلَمَنْ بِالْهُرْدِ	قَدْ ضَبَطُوا فِي الْكُتُبِ[2]

---

(١) نصب بالفتح : إقامة الشيء ورفعه، وضرب من أغاني العرب شهبه الحداء، والداء، والبلاء، وأما بالتحريك : فالعناء، والكد، والتعب، والاعياء، والنصب على وزن اللعب — المريض.

وبالضم : منه قوله تعالى في سورة ص آية ٤١ : ﴿بنصب وعذاب﴾ وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة – رضي الله عنه في قوله ﴿ بنصب وعذاب ﴾ قال : بنصب لضر في الجسد، وعذاب قال في المال . هـ " الدر المنثور " عافاني الله إياك من الأمراض وشرها آمين يا رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها والحمد لله العالمين.

(٢) هرد بالفتح : الهرج ، والطعن في العرض – أي لا تهردوا في أعراض الناس والشق للإفساد.

وبالكسر : النعامة

وبالضم : الكرم ، وطين أحمر ، وعروق يصبغ بها.

فِي عِرْضِهِ لَا تَقْسِطُوْا	ذَا رَجُلُ السَّاقِطُ
ذِهْ زَعْفَرَانُ اِضْبِطُوْا	قَوْلِي فَحَسْبِي رَبِّي

***

١٣٥ - لفظ (هر)

مَا قَوْلُهُ فِي اْلَهَرِّ	فِي بَيْتِهِ مِنْ هِرِّ
مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هُرِّ	فَلْيَحْتَرِزْ لاَ يَلْعَبِ(١)
صَوْتٌ مِنَ الزَجْرِ اْلجَمَلْ	سِنَّوْرُهُ يَا مَنْ سَأَلْ
ذَا أَسَدٌ يَا مَنْ عَقَلْ	أُذْكُرْ إِلَهَ اْلوَاهِبِ

***

١٣٦ - لفظ (ود)

إِضْرِبْ بِهَذَا اَلوَدّ	وَجُدْ بِهَذَا اْلوِدِّ
وَاْلزَمْ بِهَذَا اْلوُدّ	وَبِرَّ أُماً مَعْ أَبِ(٢)
ذَا وَتَدٌ بِفَتْحِهَا	وَصِلْ حَبِيْباً كَسْرَهَا
مَوَدَّةٌ أَدَامَهَا	إِلَهُنَا بِالرُّحْبِ

(١) هر بالكسر : بلد وموضع، وهو بلد بالعجم، ويسمى الآن بايرانشهر.

وبالضم : قف باليمامة ، والكثير من الماء واللبن.

(٢) ود بالفتح : الوتد بلغة تميم، الصنم، واسم جبل قرب جفاف الثعلبية

وبالكسر : الصديق

وبالضم : الود والوداد الحب ،الصداقة، ثم استعير للتمني ، ود يود تمنى يتمنى، والرجل الكثير الحب كالودود.

١٣٧ - لفظ (سداد)

رَبِ اهْدِنَا إِلَى السَّدَادْ وَعَيْشَنَا سَدّدِ سِدَادْ
وَلاَ تُصِبْنَا بِالسُّدَادْ تَوَفَّنَا فِي قُرَبِ(١)
وَبِالصَّوَابِ عُلِمَا قِوَامَ عَيْشٍ تَمَّمَا
لاَ تَجْعَلَنَّا فِي الْعَمَى يَا رَبَّنَا فَاسْتَجِبِ

***

١٣٨ - لفظ (زلة)

وَاغْفِرْ إِلَهِي زَلَّتِي وَاحْفَظْ يَدِي فِي زِلَّةِ
وَارْفَعْ عَلَيَّ زُلَّتِي وَاغْفِرْ لِأُمِّي وَأَبِي(٢)
تَغْفِرُ لِي خَطِيْئَتِي فِي حَجَرٍ أَوْ مُلْسَةِ
أَيْ نَفَسِي فِي ضِيْقَةِ أَرْجُو الشِّفَا يَا رَبِّي

***

١٣٩ - لفظ (جنان)

وَلاَ تُزِغْ هَذَا الجَنَانْ يَا رَبِ أَدْخِلْنَا الجِنَانْ

---

(١) سداد بالفتح : فهي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قاربوا وسددوا " (رواه مسلم والترمذي وأحمد) في مسنده " أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه إهـ " النهاية " بالتصرف.

وبالكسر : وفيه حديث السؤال : "حتى يصيب سدادا من عيش" أي ما يكفي حاجته، والسداد كل شيء سددت به خللا.

وبالضم : داءفي الأنف

(٢) زلة بالفتح : السقطة والوليمة، والعرس.

وبالضم : الضيعة.

وَاجْعَلْ صِيَامَنَا جُنَانْ | مِنْ سَقَرٍ وَعَقْرَبِ[1]
بِالْفَتْحِ قَلْبُ عُقِلَا | ذِهْ جَمْعُ جَنَّةِ الْعُلَى
بَالضَّمِ تُرْسٌ حُمِلَا | عِنْدَ اللِّقَا لاَ تَهْرَبِ

***

بَدَأْتُهَا بِجَنَّةِ | خَتَمْتُهَا بِجَنَّةِ
تَفَاؤُلاً يَا إِخْوَتِي | لَقَدْ أَحَبَّهُ النَّبِي
إِبْنُ حَسَنْ قَدْ أَمَّلَهْ | يَا سَعْدَ مَنْ قَدْ وَصَلَهْ
قَدْ جِئْتُكُمْ مُجَمَّلَةْ | عَلِيّ لَمِنْ ذِي الْأَدَبِ
أَحْمَدُ جُمْهُورِي أَتَى | بِنَظْمِهَا مُثَبَّتاً
مِنْ كَلِمَاتٍ شَتَّى | أُدْعُوا لَهُ بِالرَّحْبِ

---

(١) جنان بالفتح : الليل وظلمته، والأمر الخفي، والروح.

وبالكسر : فيه حديث أنس – رضي الله عنه يقول : " أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبيﷺ فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب، وأن تك أخرى ترى ما أصنع، فقال : وحيك أو هبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس " (روه البخاري).

وبالضم : جنان وجنانة بمعنى

ونسأل الله الكريم أن يجعل صيامنا سترا لنا من جحيم، وحياتها وعقاربها بحب رسولنا الرؤوف الرحيم، ويدخلنا جنات النعيم، بجوار سيدنا محمد الأمين – آمين يا رب العالين.

مَجْمُوْعُهَا فِي لَقَطِ لَقَطْتُهَا بِالأَحْوَطِ
سَأَلْتُ رَبًّا مُعْطِي نَفْعاً لِكُلِّ طَالِبِ
وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمْ مُجَيْبُ دَعْوَةِ الْعَدِيْم
وَهْوَ لَذُوْ عِلْمٍ عَلِيْمْ لَقَدْ أَنَالَ مَطْلَبِي
وَرَبُّنَا قَدْ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ذِيْ الْعُلَى
مَنْ سَادَ فَاقَ وَعَلا كُلَّ الْوَرَى فِي الرُّتَبِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْ فِي حُبِّهِ
حَشَّرَنَا بِفَضْلِهِ يَوْمَ النِّدَا مَعَ النَّبِي

ملحقات

كَنَّاسُ أَبْشِرْ بِدَارِ الْخُلْدِ مُرْتَفَقًا وَاللهُ يَرْضَاكَ إِذْ يَرضَى بِكَ النَّاسُ
أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَنَا كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ فَاطْلُبْ حَلاَلاً وَبالصَّلاَةِ مُرْ أَهْلَكَ
مَالَكَ غَيْرَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ يَا أَخِي فَاجْبُرْ لِذِي حَاجَةٍ وَأَنْفِقَنْ مَالَكَ

أُتْرُكْ هَوَاكَ فَإِنَّهَا لَعَدُوُّكَ مَنْ يَتَّقِي نَاراً عَنِ الهَوَى لَهَا[1]
وَلأَهْلِهَا كُلٌّ لَهَا مُيَسَّرُ يَا مَنْ يُرِدْ دَارَ العُلَى إِعْمَلْ لَهَا

---

(١) عن الهوى لها : أي أعرض عنها.

تم تحريره في شهر مولد النبي العربي الهاشمي عليه
بتاريخ ١٢ منه عام ١٤١٦هـ

يقول محمد نور الدين مربو : انتهيت من تصحيح هذه المثلثات الثلاثة في رجب ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥م في مدينة نصر بالقاهرة.

يقول كاتبه أحمد جهوري جهارس نور الدين والله في عونه : انتهيت من تصحيح هذه المثلثات ثانية في ١٢ ربيع الثاني ١٤١٧هـ الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٩٦م بمكة المكرمة حماها الله.

ولله الحمد والمنة

رقم الإيداع بدار الكتب

٩٥ / ١٠٩٩٤


مطابع الصفا
ALSAFA
PRINTERS
مطابع الصفا مكة المكرمة ت ٥٥٦٢٨١٠